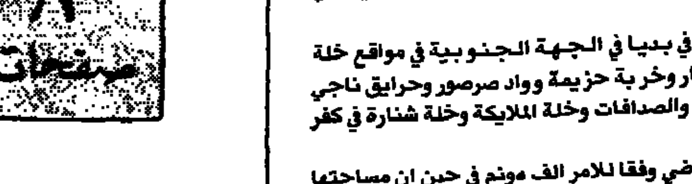
الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٠

٨ صفحات



Thursday 21 August 1986 No. 4436 Vol. 15

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الخميس ٢١ آب ١٩٨٦ م ـ الموافق ١٦ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ ـ العدد ٤٤٣٦

مصادرة آلاف الدونمات بقرى منطقة نابلس

■ اصدر المسؤول الاسرائيلي عن الاملاك الحكومية في الضفة الغربية امس امرا يقضي بمصادرة الاف الدونمات في قرى بديا وسرطة وكفر الديك

وجاء في الامر العسكري اعتبار هذه الاراضي حكومية. وطالب من له اعتراض من اصحاب الاراضي الشرعيين بتقديم اعتراضه للجنة الاعتراضات العسكرية خلال ٤٥ يوما من صدور هذا الامر وتسليمه الى مخاتير القرى المذكورة.

وتقع الاراضي المصادرة في بديا في الجهة الجنوبية في مواقع خلة الصملة وللقاعد ووادي النار وخربة حزيمة وواد صرصور وحرايق ناجي وحزم الظهر وظهر صبح والصدافات وخلة الملايكة وخلة شنارة في كفر الديك.

وتبلغ مساحة هذه الاراضي وفقا للامر الف دونم في حين ان مساحتها الحقيقية تزيد عن ثلاثة الاف دونم.

الصوص يجتمع بوزير خارجية فرنسا اليوم

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية سوف يستقبل اليوم ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس. وقد امتنعت وزارة الخارجية الفرنسية عن الادلاء باي تعليق على هذا النبا.

وعلم في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان الصوص طلب لقاء وزير الخارجية اثر تصريحات اوردتها صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية على لسان جاك شيراك تشير الى ان رئيس الوزراء صرح بانه لا يؤيد انشاء دولة فلسطينية مستقلة وانه اذا لم يكن قد التقى أبدا بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فان ذلك لم يقع بمحض الصدفة.

وكان شيراك قد نفى أنه ادلى بحديث الى صحيفة اسرائيلية ولكنه لم ينف فحوى المناقشة مع الصحفي كاتب المقال واضاف ان سياسة فرنسا ليست متغيرة.

عصابات «أمل» تحشد قواتها تمهيدا لشن

عدوان على مخيمات صيدا

اختطاف عشرات الفلسطينيين في جنوب لبنان

صيدا ـ جنوب لبنان ـ ساد مدينة صيدا يوم امس توتر ملحوظ في اعقاب قيام عصابات امل باختطاف عشرات المواطنين الفلسطينيين في جنوب لبنان في محاولة جديدة منها لتفجير الوضع مجددا في جنوب لبنان حيث توجد مخيمات عين الحلوة والميه ميه وحيث يعيش الاف الفلسطينيين داخل مدينة صيدا نفسها.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها يوم امس حول الوضع في مدينة صيدا يوم امس ان المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل»

البقية صفحة ٨



عصابات «أمل».... تستعد للعدوان

حديث الشعب

تهديد مخيمات صيدا

قبل أن يجف دم شهداء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .. وقبل ان يتاح لسكانها التقاط انفاسهم واعادة بناء مساكنهم التي دمرتها قذائف عصابات نبيه بري .. بدأت عصابات «أمل» بممارسة تحرشات واستفزازات مستهدفة مباشرة عدوان جديد على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

في البدء نقول ان شن عدوان على مخيمات منطقة صيدا لن يكون أمرا مفاجئا ... بل هو أمر متوقع يؤكد الجميع احتمالات وقوعه واذا اختلفوا فحول موعده وتوقيته وحجمه فتصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان باتت هدفا رئيسيا لعصابات «أمل» والنظام السوري الذي يدعمها ويبرمج لها خطواتها. وتصفية المخيمات جزء من الصفقات والاتفاقات العلنية والسرية. وجزء من الفواتير التي تريد «أمل» ان تقوم بدفعها ـ لبعض الاطراف ـ

واذا كانت الهجمة الفاشية ضد مخيمات بيروت والتي شهدت تنفيذ مجازر وحشية وهدم لمساكن الفلسطينيين وتشريدهم قد أتت في اطار الهدف العام اي تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان فانها أيضا كانت تدخل في اطار ما يرتب في دمشق من تصورات وبرامج بالنسبة لوضع العاصمة اللبنانية. حيث كانت عودة القوات السورية الى بيروت ضمن هذه البرامج والتصورات. أما الهجمة على مخيمات جنوب لبنان فهي ايضا بارتباطها بالهدف العام للقوى الفاشية وبارتباطها بمضامين الصفقات السورية تدخل ايضا في دائرة توسيع نطاق «الوجود الامني» السوري في لبنان.

واذا كانت توازنات القوى في بيروت قد افرزت اختلالا لصالح عصابات «أمل» التي راهنت على «طائفية» وسلبية بعض القوى «الوطنية» اللبنانية وعلى استثمار ارهاب عصاباتها لمواطني بيروت وعلى محاولة اللعب على الخلافات الفلسطينية الداخلية، فان توازنات القوى في صيدا تعطي صورة مختلفة. فالشارع في صيدا موحد في رفضه لاي عدوان على المخيمات وهو نشط في ابراز رفضه هذا، كما ان قواه السياسية الرئيسية وقفت دوما ضد اي حالة «فلتان أمني» في المدينة واكدت على عمق الرباط بين الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ان التهديد الجديد لمخيمات صيدا يجب ان يواجه بتعزيز الوحدة القائمة بين الجماهير الفلسطينية في هذه المخيمات، وبتعزيز الوحدة مع القوى الوطنية اللبنانية في صيدا لكسر العدوان الفاشي.

ابو اللطف يجتمع بسفيري اسبانيا و يوغوسلافيا في العاصمة التونسية

تونس ـ اجتمع السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس الاول في تونس مع انتونيو فرنانديز سفير اسبانيا المعتمد لدى تونس.

وتم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية الفلسطينية والاسبانية.

وسلم السفير الاسباني ابو اللطف رسالة من وزير الخارجية الاسباني تتعلق بالقرار الذي اتخذته اسبانيا اخيرا بمنح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد وضعا دبلوماسيا.

كما استقبل ابو اللطف سفير يوغوسلافيا لدى تونس. وقد تم خلال اللقاء استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية والاعداد لقمة دول عدم الانحياز.

تامير يختتم محادثاته في مصر

إجتماع مبارك وبيرس قبل منتصف الشهر القادم

تل أبيب ـ عاد الى اسرائيل مساء أمس من القاهرة ابراهام تامير مدير عام رئيس الوزراء الاسرائيلي واعلن للمراسلين انه متفائل بشأن انعقاد مؤتمر القمة بين شمعون بيرس والرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر راديو اسرائيل ان تامير عاد الى اسرائيل عن طريق البر وانه اجرى قبل عودته الى اسرائيل مكالمة هاتفية مع بيرس ونقل اليه انطباعه الايجابي والمتفائل عن المباحثات التي اجراها امس الاول في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك

ومن المقرر ان يجتمع بيرس في مكتبه مع تامير الذي سيقدم له تقريرا عن تفاصيل المباحثات التي اجراها مع الرئيس المصري امس الاول.

وذكر راديو اسرائيل انه يمكن الان الافتراض ان قمة بيرس مبارك يمكن ان تنعقد في منتصف الشهر المقبل.

وصرح شمعون بيرس مساء امس في التلفزيون الاسرائيلي بأن لقاء قمة بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك سيعقد على ما يبدو خلال النصف الاول ... من الشهر القادم في الاراضي المصرية.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان امر تحديد موعد اللقاء بيد الرئيس مبارك حيث أنه المضيف. وسيخصص هذا اللقاء لبحث مسيرة السلام في الشرق الاوسط واضاف بيرس انه من

البقية صفحة ٨

نصيحة أوروبية

الدوحة ـ أكد مسؤول اوروبي كبير ان وحدة الصف العربي ووحدة الفصائل الفلسطينية هي القوة الوحيدة التي يمكنها ان تؤثر على الاسرة الدولية لارغامها على الاهتمام بالقضية الفلسطينية

وفي تصريح لوكالة الانباء القطرية اليوم قال ريمون افريوا رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي انه بدون التضامن العربي فانه من المستبعد توقع اية نتائج ايجابية مؤثرة من الموقف الاوروبي فيما يتعلق بتحقيق تسوية عادلة وشاملة لتلك القضية ولازمة الشرق الاوسط.

الباز: جولة بوش لم تحقق شيئا

القاهرة ـ نقلت مجلة «المصور» المصرية في عددها الذي يصدر اليوم عن الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قوله ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لم يحقق اي تقدم نحو السلام خلال جولته في الشرق الاوسط

واعرب الدكتور الباز عن اعتقاده بان الهدف وراء الجولة كان تحسين مركز بوش وزيادة فرصه في ان يصبح مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة بعد انتهاء فترة الرئيس ريغان في عام ١٩٨٨.

الاعداد لخطوات جديدة ضد شركة كهرباء القدس

نسيبة: لن نتخلى عن امتيازنا ولا عن أي من عمال الشركة

• أكد السيد أنور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس ان المفاوضات مع وزارة الطاقة الاسرائيلية وفق قواعد ثابتة «لن نتخلى عنها». وقال ان اهم هذه القواعد هي عدم التخلي عن امتياز الشركة ولا عن اي جزء منها وعدم التخلي عن عمال الشركة ولا عن اي قسم منهم.

وجاء تصريح نسيبة ردا على تصريح لرام حبيب نائب مدير عام وزارة الطاقة الاسرائيلية الذي ادعى ان لدى الشركة العربية استعدادا لبيع جزء من امتيازها مساو لقيمة الديون. وكان راديو اسرائيل قد اشار امس لمفاوضات بين الوزارة والشركة لادخال تعديلات على امتياز الشركة بحيث تبتاع الحكومة الاسرائيلية معدات الشركة في عدة مناطق وتقوم الشركة العربية بتسديد ديونها لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بواسطة المبالغ التي ستتلقاها.

ونفذ العاملون في شركة كهرباء القدس امس اضرابا عن العمل احتجاجا على المداهمة التي تمت لمقر الشركة امس الاول.

وذكر راديو اسرائيل ان محامي الشركة العربية طالبوا رئيس دائرة الاجراء الاسرائيلية بان يعيد فورا الملفات والكتب الثمانية والثلاثين التي اخذها موظفوا دائرة الاجراء امس الاول من مكاتب الشركة.

البقية صفحة ٨

رشق سيارة اسرائيلية و باصين قرب أريحا والجلزون والامعري

■ وقعت في انحاء مختلفة من الضفة الغربية الليلة قبل الماضية ثلاث حوادث تعرضت خلالها سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة عندما كانت تمر في مثلث الجفتلك قرب اريحا.

واضاف ان باصا تابع لشركة ايغد الاسرائيلية تعرض للرشق بالحجارة اثناء مرورها قرب مخيم الامعري.

كما رشق باص اسرائيلي اثناء مروره بالقرب من مدرسة الجلزون.

وقال الراديو انه لم تقع اصابات نتيجة لذلك ولحقت اضرار مادية بهذه الباصات.

الاردن يرحب بالتحرك الأميركي الجديد في المنطقة

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم امس من مصدر مسؤول ان الاردن سيؤيد الافكار الجديدة والايجابية من جانب الولايات المتحدة لدفع ما يسمى بعملية «السلام» في الشرق الاوسط.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعربت عن اعتقادها امس الاول بان تطورات ايجابية كثيرة طرأت مؤخرا في الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة ستبحث انعكاساتها على السياسة الاميركية في المنطقة.

وعلم من المصدر نفسه ان الاردن يرى ان اي اسلوب معالجة جديد للوضع الراهن في المنطقة من جانب الولايات المتحدة سيكون ناقصا ما لم ياخذ في الاعتبار دور سوريا.

وعلم من المصدر نفسه ان احتمال مبادرة اميركية يجب ان يشتمل ايضا على عقد مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن كما

البقية صفحة ٨

الانوار: سوريا ستقلص حجم قواتها العسكرية في لبنان للنصف

بيروت ـ ذكرت صحيفة الانوار البيروتية امس ان سوريا قررت تقليص حجم قواتها العسكرية في لبنان بـ ٥٠٪

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عليمة ان هذا القرار سيطبق بالنسبة للجنود السوريين الذين يتواجدون في شرقي لبنان وشماله وعلى الجبال الى الشرق من بيروت.

واوضحت الصحيفة ان تقليص حجم القوات السورية في لبنان من شانه ان يساعد الجهود الهادفة الى تعجيل الحوار الوطني بين مختلف الفئات اللبنانية.

منددا بمشترطي الغاء اتفاق عمان

حواتمة: مؤتمر للمصالحة الفلسطينية يعقد قريبا في العاصمة الجزائرية

ابو ظبي ـ قال السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مؤتمرا للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية سيعقد قريبا في الجزائر.

وقال حواتمه في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر هنا نشرتها امس ان حركة «فتح» وافقت على التخلي عن اتفاق عمان.

واضاف ان الموافقة اعطيت من قبل وفد حركة «فتح» خلال المحادثات التي جرت في العاصمة السوفياتية مؤخرا بين ممثلي حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقال ان الاعلان عن الغاء الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني سيتم خلال مؤتمر المصالحة.

من جهة اخرى كرر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية مواقف الجبهة باشتراط الغاء اتفاق عمان قبل مؤتمر المصالحة في الجزائر.

وحذر حبش من ان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير ستبقيان

البقية صفحة ٨

محاولات عديدة للهجوم على القوات الدولية في جنوب لبنان

• صيدا ـ تعرضت القوات الدولية في جنوب لبنان يوم امس الاول لعدة محاولات للهجوم عليها.

فقد اطلقت نيران باتجاه طائرة هليوكبتر تابعة للقوات الدولية كانت تحلق باتجاه بيروت الا انها اخطأت الهدف

كما تم امس الاول وضع عبوات ناسفة على جانب الطريق ضد دورية تابعة للوحدة الايرلندية. وجرت محاولة اختطاف سيارة صهريج للمياه تابعة لهذه الوحدة الا انه لم يصب احد من جراء ذلك.

الادارة الاميركية تسعى لعقد اجتماع عاجل بين بيرس وريغان

واشنطن ـ صرح مسؤول اميركي كبير في واشنطن ان الادارة الاميركية معنية بعقد اجتماع بين الرئيس رونالد ريغان وشمعون بيرس قبل ان تنتقل رئاسة الحكومة في اسرائيل بموجب اتفاقية التناوب الى اسحق شامير

واضاف ان الترتيبات تتخذ الان لتسهيل عقد هذا الاجتماع على الرغم من ان الرئيس ريغان سيستقبل في بداية النصف الثاني من الشهر المقبل كوري اكينو رئيسة الفلبين كما سيكون منشغلا في اجتماعات مع مختلف المرشحين في الحزب الجمهوري الاميركي في الانتخابات النيابية التي ستجري في الولايات المتحدة في مطلع شهر تشرين ثاني المقبل.

اصابة ثلاثة اشخاص بانفجار شحنة ناسفة في بيروت الشرقية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ افادت محصلة نهائية وضعها البوليس بان ثلاثة اشخاص اصيبوا صباح امس في انفجار شحنة ناسفة تتراوح قوتها بين خمسة وعشرة كيلوجرامات من مادة تي. ان. تي. ووضعت تحت سيارة في بيروت الشرقية في حي الدورا.

واعلن راديو الميليشيا الانعزالية في القوات اللبنانية من جانبه ان اربعة اشخاص اصيبوا من بينهم ثلاثة باصابات طفيفة تمكنوا من مغادرة المستشفى بعد علاجهم فيه.

إصابة ناقلتي بترول بالسواحل الايرانية

مقتل ٥ ضباط ايرانيين بعد إسقاط طائرتهم على الجبهة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية انيع في بغداد مساء امس ان خمسة ضباط ايرانيين قتلوا في طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الايراني اسقطتها القوات العراقية امس فوق القطاع الشمالي للجبهة.

واستطرد البيان .. ان اثنين من المدنيين العراقيين قتلا واصيب ١٨ آخرون في القصف الذي قامت به المدفعية الايرانية بعيدة المدى لمناطق سكنية في البصرة جنوبي العراق. كما

البقية صفحة ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء الشهيد مأمون شكري مريش

اليوم اتممت الثلاث سنوات على رحيلك عنا، وكانها الدهر كله هكذا رحلت فجاة بدون مقدمات وأنت في أوج الشباب والبذل والعطاء .. لقد ادميت القلوب وقرحت العيون وانبت المهج.

وهل أرثيك يا غالي؟ هل اكتب لك كلمات رثاء؟ لماذا وانت تعيش معنا في كل لحظة ... طيفك لا يبرح قلوبنا أبدا ... وروحك ترفرف دائما حولنا حقا ان الحياة بعدك اصبحت اشجان واحزان والام ودموع وآهات

في هذا اليوم نشعر بالام على فراقك وروحك الطاهرة وذكراك العطرة لم تفارقنا ولن تفارقنا أبدا. كيف لا، وانت الشمعة التي احترقت لتضيء لنا درب الحياة القاسية ... كيف لا وانت الحب والعطف والامل الذي غرس في نفوسنا حب الوطن.

اكتب اليك يا من كافحت وجاهدت في درب الحياة. لقد شاء القدر ان يخطفك وانت في وسط المعركة والوطن في أشد الحاجة اليك لقد اختارك الله وقد أديت الامانة واتممت الرسالة التي ذهبت في سبيلها ومؤديها على اكمل وجه.

فنم قرير العين. فاننا على الطريق الذي رسمته لنا لسائرون، واننا في ذكراك دائمون وعلى فراقك سنكون صابرين ان شاء الله.

فليرحمك الله. و يسكنك فسيح جناته و يلهمنا الله الصبر والسلوان.

ان والدك ووالدتك وزوجتك وأولادك: بشار و بشير ونهيل وأشقائك عصام وعدنان وشقيقاتك الاربع وجميع أصهارك وجميع عائلة مريش في الداخل والخارج. الجميع و بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينتظرون عودتك

ان ذكراك لم تغب لحظة واحدة الا وأسمك على الالسن وصورتك على الصدور.

والى الملتقى يا ولدي في جنة النعيم

والدك الذي لم ينساك أبدا

شكري عبد العزيز مريش

ـ الخليل ـ

بدء مخيم العمل التعاوني الثالث في جامعة بيرزيت

بيرزيت ـ بدأ يوم امس مخيم العمل التعاوني الدولي الثالث في جامعة بيرزيت

ويشارك في المخيم عدد من المتطوعين الاجانب اضافة الى عدد من طلبة الجامعة.

وقد وصل خلال اليومين الماضيين المتطوعون الاجانب من بريطانيا وهولندا واميركا.

ونفذ المشاركون في المخيم امس يوم عمل تعاوني داخل الحرم الجامعي اشتمل على تنظيف الساحات العامة والممرات.

اصابة مواطنين في حادث سير في منطقة رام الله

رام الله ـ اصيب مواطنان يوم امس الاول في حادث طرق وقع على طريق سلواد ـ عين يبرود.

وقد اصيب المواطن زياد محمد عيسى (٢٧ عاما) بجراح في رأسه ورضوض في مختلف انحاء جسمه كما اصيب عبد الله حسام الدين (٣٤ عاما) بجراح اثر الاصطدام بين سيارتين تحملان لوحتي رام الله.

كما وقع حادث سير اخر قرب منتزه بلدية رام الله امس بين سيارتين الاولى من طراز فيات وتحمل لوحة نابلس والثانية من طراز رينو وتحمل لوحة رام الله وادى الحادث لالحاق اضرار مادية بالسيارتين.

تأجيل اصدار القرار بقضية «الميثاق» و «العهد»

● أجلت المحكمة الاسرائيلية العليا يوم أمس اصدار قرارها المتعلق بالالتماس المقدم من محرري الزميلتين صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» ضد قرار المتصرف الاسرائيلي للواء القدس باغلاقهما.

وقررت المحكمة ان تستمر «الميثاق» و «العهد» بالصدور حتى اعلان قرار المحكمة في موعد آخر.

واستجابت المحكمة في بداية النظر في الالتماس الى طلب ممثل النيابة العامة الاسرائيلية كي تطلع المحكمة وراء ابواب مغلقة على ما وصف بالادلة السرية التي تتوفر لدى النيابة العامة والتي تثبت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش تقوم بتوجيه الصحيفة والمجلة وتمويلهما على حد ادعاء النيابة الاسرائيلية.

وقررت المحكمة بعد دراسة هذه المواد رفض طلب محامي الصحيفتين الياس خوري الاطلاع على هذه المواد.

وقال خوري انه ليس هناك اي مبرر لاغلاق الصحيفة والمجلة

واضاف انه في حالة توفر ادلة تثبت علاقة الصحيفتين مع منظمة مسلحة يجب اجراء تحقيق بموجب القانون.

وكان محررا «الميثاق» و «العهد» قد رفضا ادعاءات السلطات.

وقد واصلت المؤسسات الوطنية الاعلان عن استنكارها لقرار اغلاق الصحيفة والمجلة وطالبتا بالغائه فورا.

ثلاث محاضرات في جمعية نساء الاسلام

القدس ـ القى الدكتور محمد عيد الصاحب محاضرة في جمعية نساء الاسلام بعنوان (اضواء على سورة الحجرات). تناول فيها أمراضا اجتماعية كالشائعات والسخرية واللمز والتنابز بالالقاب وغيرها.

وأوضح المحاضر للجمهور النسائي الحلول الناجعة لمثل هذه الامراض.

وكما القى الاستاذ ابراهيم ابو سالم محاضرة بعنوان (في ظلال سورة الفجر) تناول فيها عن فضل الليالي العشر من شهر ذي الحجة وعن أهمية الاعمال الصالحة وبين ان الحلف بغير الله شرك عظيم.

وسيلقي يوم الاحد القادم الدكتور اسماعيل نواهضة محاضرة حول (تفسير ايات من الذكر الحكيم).

جمعية النهضة النسائية برام الله تفتتح غدا معرضا للاشغال اليدوية

رام الله ـ تفتتح جمعية النهضة النسائية برام الله غدا معرضا للاشغال اليدوية في مقرها الكائن مقابل منتزه رام الله.

ويضم المعرض الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام العديد من الاشغال اليدوية.

اكتشاف قنيفة هاون في كفار سابا

■ ذكر راديو اسرائيل انه اكتشفت يوم امس في كفار سابا شمالي تل أبيب قنيفة هاون من عيارة ١٢٠ ملم.

واضاف الراديو ان القنيفة لم تكن تحتوي على متفجرات.

وقال ان قوات من الشرطة الاسرائيلية هرعت الى المكان وبدأت بالتحقيق في ملابسات الحادث.

الافراج عن مواطن من قرية بيت عنان

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن محمد «انور» يوسف ربيعة (٢٩ عاما) من قرية بيت عنان شمال القدس بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية.

ويذكر ان المواطن المذكور هو عضو هيئة ادارية سابق في نقابة الفنادق والمقاهي بالقدس. وقد امضى فترة محكوميته في سجن جنيد بنابلس.

طلبة بيرزيت يرفضون الزامهم بدفع كامل الاقساط

بيرزيت ـ أعلن مجلس طلبة جامعة بيرزيت عن عدم التوصل لاتفاق مع ادارة الجامعة حول مسالة دفع الاقساط.

ودعا المجلس مجددا جميع طلبة الجامعة لعدم الدفع وخاصة عن طريق البنوك الاسرائيلية.

ووجهت الحركة الطلابية في الجامعة امس نداء لجميع الطلبة القدامى والجدد للتواجد يوم الاثنين القادم في حرم الجامعة الجديد لبحث خطوات الادارة والتصدي لها.

واشار بيان للحركة الطلابية الى خطورة خطوة الادارة المتمثلة في الزام الطلبة الجدد بدفع الاقساط كاملة للفصل الاول من العام الدراسي ٨٧/٨٦ دون أي مراعاة للوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشه شعبنا.

وقال البيان ان الذي يحدد قبول الطالب في الجامعة هو معدل التوجيهي وليس ما يدفعه من اقساط. ودعا البيان الطلاب الجدد لاستلام رسائل القبول من مكتب التسجيل في الجامعة فقط وهو يعني ان الطالب حجز مقعدا لنفسه في الجامعة.

واضاف ان خطوة الادارة هي خطوة تصعيدية بدلا من ان تعمل هذه الادارة على حل المشاكل الموجودة في الجامعة كمشكلة رواتب العاملين.

ودعت الحركة الطلابية المؤسسات الوطنية للقيام بتحرك للضغط على ادارة الجامعة كي تعير اهتماما لمشاكل الجامعة وتعمل على حلها.

واكد البيان ان جامعة بيرزيت يجب ان تبقى صرحا وطنيا اكاديميا شامخا.

اجتماعيات

عيد ميلاد سعيد «مالك»

الدهيشة ـ يطفىء مالك يوسف اللحام الشمعة الاولى من عمره المديد ... وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان والجدة والاخوال والخالات بأحر التهاني والتبريك متمنين له مديد العمر في ظل والديه ... وعقبال المائة عام.

السلطات المصرية تمنع دخول ١٥ مواطنا من غزة الى اراضيها

غزة ـ اعادت السلطات المصرية يوم امس الاول عن نقطة العبور برفح قرابة ١٥ مسافرا الى مصر من قطاع غزة من بينهم بعض الاشخاص المتعاقدين للعمل بالخارج.

وبعد ان تم التاشير لهم بالموافقة عادت السلطات ومنعتهم من الدخول وطلبت اليهم العودة الى غزة دون توضيح الاسباب.

استمرار طرد العبرانيين السود من اسرائيل

● نفذت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول المزيد من عمليات الطرد بحق ابناء طائفة العبريين السود.

وعلم ان هذه السلطات عملت قبل يومين على طرد اثنين من زعماء هذه الطائفة اليشع كوهين واتي عوز.

طعن شرطي في غزة اثر مشادة كلامية

● جرح امس احد افراد شرطة غزة المحليين بعد ان طعنه شخص في احدى الدوائر الحكومية في غزة عدة طعنات اثر مشادة كلامية بينهما.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطي نقل الى المستشفى للمعالجة ثم ارسل الى بيته وقد تم اعتقال الشخص الذي قام بالطعن.

ضجة في اميركا حول اتهام وكلاء اسرائيليين بسرقة اسرار تكنولوجية اميركية

نفت وزارة الدفاع الاسرائيلية جميع الانباء التي تحدثت عن ان وكلاء اسرائيليين قاموا بسرقة اسرار تكنولوجية اميركية عن معدات للتصوير الجوي.

واصدرت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بيانا امس نفت فيه هي الاخرى هذه الانباء قائلة ان الشركة التي رفعت الدعوى القضائية ضد الحكومة الاسرائيلية قامت بفسخ عقد قيمته ٤٠ مليون دولار كان مبرما مع سلاح الجو الاسرائيلي بعد ان فشلت في الزام الحكومة الاسرائيلية في ان تدفع لها مبالغ اضافية.

واثارت الصحف الاميركية ضجة اعلامية كبيرة حول اتهامات شركة الالكترونيات الاميركية ضد ضباط اسرائيليين بانهم حاولوا سرقة معلومات تكنولوجية سرية وحساسة جدا.

وقالت الصحف الاميركية بان هذه القضية تعتبر اثباتا جديدا بعد قضيتي بولارد والقنابل العنقودية على وجود اخطاء كبيرة في طريقة عمل اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال رئيس شركة الالكترونيات الاميركية بان ثلاثة ضباط اسرائيليين كانوا بداخل مصانع شركته سرقوا معلومات سرية للغاية تتعلق بالالات تصوير دقيقة صممت لاستخدامها في طائرات استكشاف من اجل تحويل هذه المعلومات الى شركة «ال اوف» الاسرائيلية.

وقال بان هذه القضية ليست قضية سرقة معلومات صناعية عادية. بل ان لدينا معلومات تؤكد بان حكومة اسرائيل تآمرت مع شركة تجارية لسرقة اسرار عسكرية من الولايات المتحدة.

الحكم بسجن شاب من رام الله

رام الله ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس على الشاب طلعت حمدان ابو علي من مدينة رام الله بالسجن لمدة ثمانية اشهر منها شهرين فعلية والباقي مع وقف التنفيذ

وقد اتهم بكتابة شعارات وطنية على الحيطان.

تسهيلات جديدة للمصانع الاستيطانية بالضفة والقطاع

●اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلي يوم امس الاول نوعين من الضمانات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويتعلق النوع الاول من الضمان باليهود الذين يعيشون ويستثمرون بالضفة والقطاع وبالنسبة لهؤلاء فان هذا الضمان هو بمثابة حل مالي لمشكلة قانونية فالمصانع التابعة للمستوطنين في الضفة الغربية والقطاع لا تستطيع رهن مبان او اراضي لصالح البنوك الاسرائيلية مقابل قروض التطوير التي تحصل عليها بسبب عدم تطبيق القانون الاسرائيلي «رسميا» في هذه المناطق والحل بواسطة الضمانات بقيمة ٢٠ مليون دولار جاء من اجل حل هذه المشكلة القانونية بحيث تضمن حكومة اسرائيل هذه القروض أمام البنوك.

وفي المقابل تقرر ايضا زيادة مبلغ الضمانات للقروض التي يحصل عليها السكان العرب من البنوك الاسرائيلية بحيث تصل الى ٣ر٣ مليون دولار وقد طلبت البنوك هذه الضمانات بسبب «الاخطار السياسية» المرتبطة بعمليات اقراض العرب هناك.

وجاء في المذكرة التي بعث بها وزير الاقتصاد الاسرائيلي موشي نسيم الى لجنة المالية في الكنيست بان هناك اخطارا سياسية مرتبطة بالعملية بما في ذلك الابعاد او تقييد حرية الحركة.

حريق هائل في احراش الفشخة

● شب حريق هائل دام ساعات طويلة منذ ليلة يوم الاثنين الماضي في الاحراش الجنوبية من ساحل البحر الميت.

واتت النيران على نصف كمية الاحراش في المنطقة وذلك على ما يبدو بسبب قنبلة اضاءة قذفتها قوات الجيش الاسرائيلي في المنطقة مما تسبب بتلف ١٥٠٠ دونم من الاحراش في منطقة الفشخة.

وعلم ان النيران التي لم تكتشف سوى عند الساعة الثامنة من صباح يوم امس الاول التهمت معظم الاحراش في منطقة الينابيع ووصلت حتى منطقة شاطىء البحر الميت وكذلك تعرضت انواع كثيرة من الحيوانات في المنطقة لاضرار بالغة.

استمرار تجريف الاراضي في غزة

غزة ـ تعمل الجرافات الاسرائيلية حاليا على تجريف ٢٥ دونما من الاراضي الواقعة جنوب مستوطنة نيسانيت شمالي قرية بيت لاهيا.

وفي نفس الوقت تقوم السلطات بعملية تسوية للاراضي الواقعة على ساحل البحر شمالي مشروع عامر بقصد اقامة اكشاك سياحية.

فرض الاقامة الجبرية على طالب من جامعة النجاح

نابلس ـ فرضت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاقامة الجبرية على المواطن برهان السعدي من سكان قرية كفر زيباد قضاء طولكرم لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان المواطن السعدي هو طالب بجامعة النجاح بنابلس وكان قد اطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

اذا كنت ترغب باقتناء سيارة العمر
اختر لنفسك ولأسرتك سيارة أوبل

ASCONA

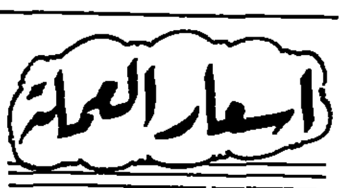
بانواعها واحجامها والوانها الجذابة
ريكورد + اسكونا + كاديت + كورسا
السيارة التي تتميز بالقوة والامان

■ ضمان الصيانة والتصليح لدى جميع الكراجات المعتمدة في البلاد
■ البيع حسب التسعيرة الرسمية للشركة
■ التسليم بمواعيد محددة
■ اينما كنتم في مختلف انحاء البلاد

OPEL

اطلبوها من مكتب :ـ
خليل ابراهيم الفار
رام الله ـ عمارة الميدان ـ ميدان المغتربين ☎ ٩٥٤٦٣٠

GM OPEL



دينار اردني	٤٠ر٤ ـ ٤٥ر٤
دولار أميركي	٥٣ر١ ـ ٥٤ر١
جنيه استرليني	٢٣ر٢ ـ ٢٥ر٢
فرنك سويسري	٩٠ر٠ ـ ٩٢ر٠
مارك الماني	٧٥ر٠ ـ ٧٧ر٠
فرنك فرنسي	٢١ر٠ ـ ٢٢ر٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

مركز اللغات
رابطة الجامعيين بالخليل

يعلن مركز اللغات برابطة الجامعيين بالخليل بان دورة التوفل (TOFEL) ستبدأ يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢٣ الساعة الثالثة والنصف مساء مع العلم بان اول حصة ستكون امتحانا لتحديد المستوى.

الرجاء من جميع الاخوة المشتركين في الدورة عدم التخلف عن الامتحان.

وسيبقى باب التسجيل في الدورة مفتوحا للراغبين في الاشتراك حتى يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢٣

مركز اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

صادر عن مدرسة الازهار الابتدائية الخاصة ـ الخليل

الخليل :ـ تعلن المدرسة عن فتح باب التسجيل اعتبارا من تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٣ وذلك ايام السبت والاحد والاثنين من كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا في مقر المدرسة الواقع في شارع عين سارة بجانب مدارس بركات.

ملاحظات هامة :ـ

١ـ الهيئة التدريسية ذات كفاءة علمية عالية.
٢ـ المواصلات مؤمنة من منازلكم ذهابا وايابا.
٣ـ اللغة الانجليزية معتمدة في المدرسة في صفوف الروضة والاول الابتدائي.

سارعوا للتسجيل فالاماكن محدودة في المدرسة.

ادارة المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدعوة واصول الدين
الدفعة الاولى من المقبولين

على الطلبة الذين تقدموا بطلبات الالتحاق بكلية الدعوة واصول الدين في جامعة القدس، وكانت معدلاتهم ٧٠٪ فما فوق و ٦٥٪ فما فوق لخريجي المدارس الشرعية، مراجعة دائرة القبول والتسجيل في بيت حنينا لاستكمال اجراءات القبول ابتداء من صباح يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢٣م وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧م مصطحبين معهم الرسوم الجامعية وقدرها (٥٥) دينارا والاوراق الثبوتية المصدقة التالية :ـ

كشف العلامات، شهادة الميلاد، شهادة خلو من الامراض، حسن سلوك، ٤ صور.

دائرة القبول والتسجيل

بيان الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت الى طلبة الجامعة والطلبة الجدد

يا جماهيرنا الطلابية :

تستمر ادارة جامعة بيرزيت في نهجها المدمر والخطير والذي دعمته بخطوتها الاخيرة القاضية بالزام الطلبة الجدد على دفع الاقساط كاملة للفصل الاول من العام الدراسي ٨٧/٨٦ دون اي مراعاة للوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشه شعبنا ودون أي مراعاة لطبيعة الظرف الدقيق والحرج الذي تمر به قضيتنا وليس ذلك فحسب بل وعمدت ادارة الجامعة الى اصدار الاعلانات عبر الجرائد تنادي الطلبة الجدد لدفع الاقساط كاملة بواسطة البنوك الاسرائيلية ومباني البريد.

ان خطوة كهذه عدا عن انها تنادي بدفع المبالغ كاملة ـ وهذا امر مرفوض ومجمع على رفضه كافة الطلبة ـ فانها تنطوي على خطورة وطنية بالغة تقضي بربط المؤسسات الوطنية بمؤسسات حكومية واننا اذ نستغرب ونستهجن هذه الخطوة من قبل ادارة الجامعة لنود التاكيد على ما يلي :ـ

١ ـ ان خطوة الادارة الاخيرة هي خطوة في اتجاه التصعيد بدل من ان تعمل هذه الادارة على حل المشاكل الموجودة في الجامعة كمشكلة رواتب العاملين.

٢ ـ ان النداء الذي وجهته الادارة للطلبة الجدد هو نداء باطل ومرفوض وطنيا ونناشد كافة الطلبة الجدد الالتزام بالموقف الطلابي الموحد وعدم الاقتراب من البنوك الاسرائيلية ومباني البريد لهذا الغرض.

٣ ـ ان الذي يحدد قبول الطالب في الجامعة هو معدل التوجيهي وليس ما يدفعه من الاقساط. لذلك ندعو الطلبة الجدد الى استلام رسائل القبول فقط من مكتب التسجيل في الجامعة وهذا يعني ان الطالب قد حجز لنفسه مقعدا في الجامعة.

٤ ـ ان جامعة بيرزيت يجب ان تبقى صرحا وطنيا أكاديميا شامخا وهذا يقتضي التصدي بجرأة لمحاولات ادارة الجامعة بحرفها عن خطها.

٥ ـ نناشد المؤسسات الوطنية القيام بتحرك للضغط على ادارة الجامعة حتى تعير هذه الادارة اهتمامها لمشاكل الجامعة والعمل على حلها.

٦ ـ تدعو الحركة الطلابية كافة الطلبة القدامى والجدد للتواجد صباح يوم الاثنين ٨٦/٨/٢٥ في حرم الجامعة للتصدي لخطوات الادارة.

نرجو الحضور للاهمية القصوى ...
الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت

مطاعم وملحمة المختار
لصاحبها : بدوي درويش داودارة



تقدم لكم اشهى المأكولات الشرقية، جلسة هادئة وممتعة
اسعار خاصة لطلبة الجامعات والمعاهد.
المعاملة الحسنة والخدمة الجيدة هي شعارنا

تنزيلات في محلات أبو خلف أبو زهير

القدس - شارع صلاح الدين - رقم ٥
هاتف - ٢٨٣٥٧٥ - ٢٨١٩٢٣

على جميع الملابس الأوربية المستوردة - رجالي ونسائي
من ٣٠ الى ٥٠٪

النوع	سعر قديم شيكل	سعر جديد شيكل
فستان انجليزي	١٣٠	٦٥
فستان فرنساوي	١٨٠	٩٠
فستان انجليزي	٩٠	٤٥
طقم فرنساوي	١٩٠	١١٤
طقم انجليزي	١٧٥	٩٦
طقم فرنساوي نسائي	١٧٠	٩٢
طقم بنطلون سبور انجليزي	١٦٠	٨٥
جاكيت ٣/٤ انجليزي	١٦٥	٩٥
تنورة فرنساوي	٦٧	٤٢
قمصان وبلايز اجنبية متنوعة	٧٠	٤٠
طقم + فستان حرير طلياني	٢٥٠	١٥٠

بالاضافة الى عدة اصناف متنوعة
بأسعار مغرية
انتهزوا الفرصة ☼ المدة محدودة

هل دقت ساعة العدوان على مخيمات صيدا؟

مسؤول فلسطيني من انصار ياسر عرفات يعتقد ان «معركة صيدا» ليست قريبة وان كانت لا مفر منها «ولكن على المدى البعيد» وان المراقبين والسياسيين الذين توقعوا هذه المعركة بعد وصول وحدة عسكرية سورية مباشرة الى بيروت الغربية وقعوا في «خطأ حسابي» فالظروف الدولية والاقليمية المتمثلة موافقة اميركية على عودة السوريين الى المنطقة الغربية لم تشمل الامتداد الى صيدا .

وفي رأي المسؤول الفلسطيني ان وصول الوحدة العسكرية السورية الى بيروت الغربية في ظل علامة استفهام رسمتها معارك المخيمات فوق المصير الفلسطيني كان بمثابة «جرس الخطر» للمنظمات . والمعطيات المتوافرة تشير الى ان «معركة صيدا» متصلة بتعهد واضح مطلوب من الحكم السوري تقديمه الى الولايات المتحدة بضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل . وعندما يقدم الحكم السوري هذا التعهد وعندما تنسحب القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي يصبح في الامكان التحدث عن «معركة صيدا» .



و يقول مصدر سياسي في بيروت الغربية ان المعلومات التي يملكها تشير الى ان «معركة صيدا» رهن قرار يحدد الخيار السوري بين استئناف العمليات العسكرية في مخيمات الغربية والضاحية لتكون نتائجها وسيلة لوصول المزيد من القوات السورية ، والانطلاق في «معركة صيدا» مباشرة و بعد وصول التعزيزات في اي وقت .

و يضيف ان كون صيدا «المعقل العسكري الاخير» لياسر عرفات يمكن ان يجعل من معركتها بين عرفات والحكم السوري اعنف من معركة اخراج عرفات من طرابلس ومن المعركة الاخيرة في محيط مخيمات الغربية والضاحية والصيداو يون بدأوا يعيشون جو الخطر الكبير الذي يتهدد عاصمة الجنوب .

و يقول ان «معركة صيدا» مسألة حتمية ليس في امكان اي فريق اجتنابها واهل صيدا بدأوا محاولات مع حركة «فتح» لوقف النشاط العسكري وتسليم السلاح الثقيل الى السوريين ولكن من الصعب ان تحقق المحاولات نتيجة ايجابية خصوصا بعد التفسيرات التي اعطاها الفلسطينيون لاشتراك وحدة عسكرية سورية في ضبط الامن في بيروت الغربية و بعد الاتهامات التي وجهتها منظمة التحرير الى السوريين في معارك المخيمات .

وذكرت اوساط عليمة ان معلومات تشير الى ان الحكم السوري بدأ التحضير لمعركة صيدا ضد عرفات واذا نجح السوريون في معركة صيدا فان النتيجة المباشرة التي سترتبها هي المطالبة باسقاط قيادة عرفات من منظمة التحرير .

وفي المعلومات التي تملكها الاوساط ان من المحتمل ان يتدخل الاردن «بشكل او باخر» في معركة صيدا الى جانب السوريين . وان هذه المعركة ستكون اول معركة «ثأرستي» من الشيعة بعد معارك المخيمات في الضاحية الغربية .

وقالت ان المعلومات تشير الى ان وليد جنبلاط لا يزال يرفض المشاركة في عملية عسكرية تستهدف الفلسطينيين بصرف النظر عن ميولهم السياسية ولكن من المستبعد ان يؤدي الرفض الجنبلاطي الى منع السوريين بالتعاون مع تنظيمات اخرى من تنفيذ اكبر عملية عسكرية ضد الفلسطينيين في صيدا والمنطقة المحيطة بها .

واضافت انها لا تملك اي معلومات عن موعد العملية العسكرية ولكن معطيات عدة تشير الى ان الموعد لم يعد بعيدا لسببين : الاول حرص السوريين على اثبات قدرتهم على ضبط الوضع في جميع المناطق الاسلامية شمال الزهراني .

والسبب الثاني الرغبة في اعادة «الردع» الى المناطق التي اخلاها قبل اربع سنوات .

وتابعت الاوساط ان الاخبار التي يتبادلها الفلسطينيون تشير الى ان معركة صيدا ستكون فريدة وان نتائجها تفرض التساؤل عن الصيغة الجديدة التي سيسعى السوريون الى اعتمادها على الصعيد الاسلامي .

وقالت ان ما يردده الفلسطينيون من اخبار يشير الى ان معركة صيدا ستكون بداية تحول في مسيرة القضية الفلسطينية ومسيرة الاحداث اللبنانية

وقالت ان معركة صيدا هي معركة حتمية اكدها دخول الوحدة العسكرية السورية الى بيروت الغربية . وانها ستؤدي الى تشريع الابواب على حرب مذهبية طويلة وعلى مفاجآت تتناول جوهر الصيغة لبعض التنظيمات الدينية ــ العسكرية ــ السياسية .

وقالت ان انطباعات ومعطيات تشير الى ان الحكم السوري يستعد لمواجهة هذه المعركة من زاوية كونها معركة مصير وجوده في لبنان ودوره الاقليمي وان عرفات يستعد لمواجهة هذه المعركة من زاوية كونها معركة مصير قيادة منظمة التحرير وفي غمرة هذا الصراع بين الفلسطينيين والسوريين ستلزم طبيعة اللعبة الدولية ــ الاقليمية السنة والشيعة دفع ثمن فادح او البدء بدفع هذا الثمن . وعلى «القيادات» الاسلامية السنية والشيعية ، التي رحبت بدخول قوة سورية الى بيروت الغربية ان تتذكر بياناتها وتصريحاتها عندما تبدأ الاهداف الدولية ــ الاقليمية تتوضح من هذا الدخول . ومعركة صيدا ستكون «القسط الثاني» المطلوب تسديده بعد معارك المخيمات في الضاحية والغربية ونتائج هذه المعركة ستكون «القسط الثالث» المطلوب من الصيغة الاسلامية تسديده لكن عملية التسديد ستؤدي الى تدمير ما تبقى من هذه الصيغة .

«انقلاب القصر الصامت» في تونس

قصة صعــود وسقــوط زوجة بورقيــبة

يبدو ان مسلسل المفاجآت العلنية في تونس لم تنته فصوله بعد في اطار خطة محكمة تنفذ بذكاء ودراية لتنظيم البيت والاعداد للمرحلة المقبلة التي يتحرج الكثيرون من المجاهرة بقولها وهي مرحلة ما بعد بورقيبة . وهذه الخطة غير العادية وصفها سياسي تونسي مخضرم بأنها تشبه عملية «انقلاب صامت» يقوده القصر من الداخل منعا لمفاجآت اكبر وحدوث فراغ خطير عندما يحين اجل «المجاهد الاكبر» الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثالث والثمانين .

فقد توالت الفصول وتسارعت الخطوات وتكاثرت الشائعات التي سرعان ما يتحول بعضها الى حقيقة وواقع مما يجعل من هذه المفاجآت حقيقة منتظرة لا يكمن عنصر المفاجأة فيها الا في اعلانها رسميا فقط وكان الشائعات التي اطلقت في السابق لم تكن سوى «بالونات اختبار» قصد منها قياس صدى الرأي العام واتجاهاته ومدى تقبل الامر وكيفية هذا «التقبل» .

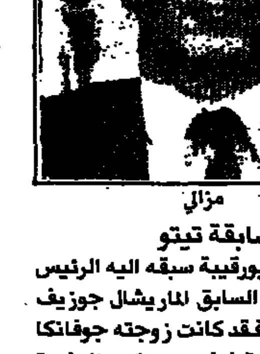
فبعد طلاقه بالثلاث من الرجل الذي كان يصفه في كل وقت بابني وسندي وعضدي ، اي السيد محمد مزالي وزيره الاول وخليفته السابق باقالته واحلال السيد رشيد صفر محله جاء القرار الاخطر والاشد ايلاما وهو اعلان طلاقه من زوجته السيدة وسيلة في نبأ رئيسي وزعته وكالة الانباء التونسية الرسمية وجاء فيه ان المحكمة الابتدائية قضت بطلاق الرئيس بورقيبة من زوجته وسيلة بموجب «الضرر منها لانها ادلت بتصريحات واتخذت مواقف مخلة بالدستور بدون اعلام رئيس الجمهورية ولا استئذانه» .

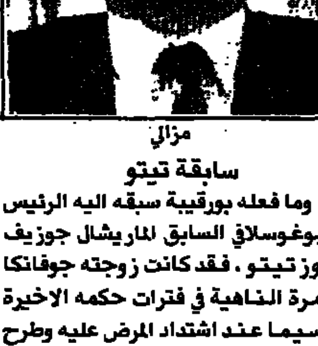
ورغم ان الاعلان الرسمي لم يوضح اكثر فان المراقب يستطيع الحكم بأن الطلاق سياسي بالدرجة الاولى خاصة وان الرئيس التونسي اكمل قرار المحكمة بحذف لقب «الماجدة» عنها وهو اللقب الذي كانت تنادى به رسميا وشعبيا و يوازي لقب «فخامة الرئيس» بالنسبة للرجال .. وهكذا انتهى زواج دام حوالي ربع قرن (الزواج تم في عام ١٩٦٢) وطويت معه صفحة اخرى من صفحات الصراع السياسي في تونس ولا سيما بالنسبة لمسألة الخلافة .

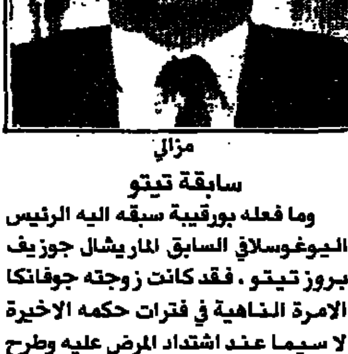














مزالي — وسيلة — بورقيبة

سابقة تيتو

وما فعله بورقيبة سبقه اليه الرئيس اليوغوسلافي السابق الماريشال جوزيف بروز تيتو . فقد كانت زوجته جوفانكا الامرة الناهية في فترات حكمه الاخيرة لا سيما عند اشتداد المرض عليه وطرح اسمها على مختلف المستويات الداخلية والخارجية كخليفة لتيتو الى ان جاء من اثر عليه وحرضه ضدها فاعلن طلاقه منها .. فانعزلت وانزوت . وعندما مات تيتو كانت هي ايضا تعيش في عالم النسيان .

وما فعله بورقيبة لم يفعله ماوتسي تونج زعيم الصين الراحل الذي ارادت زوجته السيطرة على الحكم من بعده فسجنت وحكمت بالاعدام في قضية شهيرة عرفت باسم «عصابة الاربعة» وكذلك لم يفعله ديكتاتور الارجنتين الراحل بيروت الذي خلفته زوجته ايضا لكنها سقطت وانتهت نهاية مأساوية معروفة عرضت قصتها في اشهر المسارح تحت اسم «ايفيتا» .

وقد سمعت كثيرا خلال زياراتي لتونس من يردد ان بورقيبة سيقتدي بتيتو ولكنني لم اكن اتصور ان يتحقق هذا الامر لان الظروف مختلفة ثم هناك الرابطة العاطفية والنضالية الفريدة التي كانت تربط بين الزوجين .

فالسيدة وسيلة كانت متزوجة من رجل اعمال تونسي من آل بن عمار قبل زواجها من «المجاهد الاكبر» ولها منه ابنة هي السيدة نبيلة وهي متزوجة من السيد توفيق الترجمان رجل الاعمال الذي اعتقل قبل عدة اشهر بتهمة سوء التصرف في المؤسسة البنكية التي كان يعمل بها والمؤسسات المتفرعة عنها وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما .

ولكن زواج السيدة وسيلة لم يمنعها من مواصلة ما كانت بدأته من نضال في سني صباها الاول واعجابها الشديد ببورقيبة الذي كان يقارع الاستعمار و يناضل و يلقي الخطب النارية و يسجن و ينفي و يشرد .. وتحول الاعجاب بعد طلاقها من زوجها الى قصة حب عنيفة انتهت بزواجها من «الرجل القدوة» بالنسبة اليها وهو بورقيبة الذي كان يعيش قصة زواج فاشل من سيدة فرنسية اسمها ماتيلدا واصبح اسمها بعد ان اشهرت اسلامها وزواجها «مفيدة» انجبت الولد الوحيد للرئيس التونسي وهو الحبيب بورقيبة الابن رجل الاعمال والممثل الشخصي لوالده الذي اعفي بدوره من منصبه قبل عدة اشهر ضمن فصول «الانقلاب الصامت» داخل القصر .

لكن قصة الحب هذه لم تثمر ولدا ولا بنتا اذ ان السيدة وسيلة لم تنجب للحبيب بورقيبة مما سبب لهما الاما عاطفية لم يجدا لها دواء سوى اللجوء لتبني طفلة قريبة لعائلة السيدة وسيلة سمياها هاجر وعاشت بكنفهما ورعايتهما الى ان تزوجت ، لكنها لم توفق بزواجها وطلقت قبل حوالي العامين .

نجم الماجدة

ومنذ عام ١٩٦٢ اي منذ زواجها بدأ نجم «الماجدة» في الصعود تدريجيا وصار لها شعبيتها الخاصة حتى ان الرئيس بورقيبة كان يقول في احدى خطبه الجماهيرية «اننا سنلجأ الى كل وسيلة لتحقيق انتصارنا» فانا بالجماهير تهتف «وسيلة ... وسيلة» .

و بقيت وسيلة ملازمة للرئيس في كل تحركاته واجتماعاته وقراراته وراعية له في ساعات مرضه وارهاقه ونائبة عنه في المهمات الصعبة في الداخل والخارج وكانها تواصل ما كانت تفعله في ايام النضال الاول .

ففي بداية الثورة الاستقلالية التي قادها الرئيس بورقيبة ضد المستعمر الفرنسي . لم تكن هناك وسائل اتصال ، من هاتف او لاسلكي ولا تكنولوجيا العصر الحديث . بل كانت هناك فتاة في مقتبل العمر تدعى وسيلة تخبيء رسائل قائد الثورة تحت «السفاري» (الملاءة) وتنتقل من ولاية الى اخرى لابلاغ المناضلين التعليمات وتزو يدهم بشحنات جديدة من الحماسة والايمان بقرب موعد الانتصار .

وتحولت السيدة وسيلة الى «مركز قوة» هو الاقوى وتبارى السياسيون والزعماء في التقرب منها ونيل رضاها خاصة في فترات مرض الرئيس بورقيبة المتكررة اذ ان ثقته بها تفوق اي تصور و يصفها بانها بعيدة عن كل الشبهات من حيث اخلاصها ووفائها له ولتونس . وكانت تحضر كل المناسبات وتستقبل الزوار والوفود الشعبية وتجوب المدن والقرى تستمع الى المطالب والشكاوي وتنقلها للرئيس لايجاد حلول لها .

العد العكسي

ومضت الايام و بدأت الرياح تجري بما لا تشتهي سفن السيدة وسيلة . و بدا انها بدأت تبعدها عن السياسة ومركز القرار . اذ تجمعت عدة ظروف داخلية وسحب داكنة السواد ظللت علاقتها بزوجها .. كزوج وكرئيس جمهورية . و بدأ العد العكسي بدخول السيدة نجاة خنتوش الى قصر قرطاج وكانت مديرة مكتب السيد محمد الصياح وزير التجهيز .. فقد بدأت تضع لمساتها الخاصة في القصر واصبح لها دور مميز . وزادت العوامل الاخرى في غضب السيدة وسيلة وقررت الابتعاد فسافرت الى الخارج للعلاج من وعكة صحية ثم استقرت في المستشفى التخصصي بالرياض فاوفد الرئيس بورقيبة وزيره الاول محمد مزالي للاطمئنان عليها وابداء الرغبة بان تعود الى مكانها الطبيعي وتدخل مصلحون واصدقاء الطرفين فعادت على مضض لتجد ان الزجاج قد انكسر وان من الصعب اعادته الى ما كان عليه . خاصة وان سيدة قادرة دخلت القصر بدورها واصبح لها دور رئيسي هي السيدة سعيدة الساسي ابنة شقيقة الرئيس بورقيبة وذراعه الايمن وظله الذي يلازمه في كل تحركاته .

و بدأت الخطوات تتلاحق ، وهوة الجفاء تزداد اتساعا الى ان تم اعتقال زوج ابنتها السيد توفيق الترجمان وصدور الحكم عليه بالسجن ، ثم ايقاف او تسريح عدد من اقاربها واصدقائها والمقربين منها .. وفهمت السيدة وسيلة انه لم يعد لها مكان في قصر قرطاج فانتقلت الى منزلها الخاص لتعيش فيه وحيدة وسط شائعات في كل مكان بان الرئيس بورقيبة سيطلقها بين ساعة واخرى . لكن المصلحين تدخلوا هنا ايضا لوقف القرار المؤلم ، فيما آثرت السيدة وسيلة السفر الى باريس اولا ثم الى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج و بقيت هناك وسط تراجع انباء الطلاق الى ان عادت الانباء بشكل مفاجيء في بيان رسمي هذه المرة لينهي فصلا في تاريخ تونس الحديث نهاية قد تكون منهلة وقد تكون مؤلمة ولكنها قد تكون ضرورية برأي صاحب القرار .

المستقبل مرة اخرى

وهذه النهاية «المرحلية» على طريقة السياسة البورقيبية الشهيرة ، اي تنفيذ القرار على مراحل ، و «خطوة خطوة» هي نفسها التي وصل اليها محمد مزالي كما ذكرنا عند صدور قرار اقصائه في ٨ تموز اذ سبق هذا القرار تجريده من كل مواقعه وحلفائه واصدقائه «قطعة قطعة» وهو الان يعيش في منزله الخاص بالمنستير مسقط رأسه ومسقط راس الرئيس بورقيبة ايضا وسط انباء وشائعات عن وجود نية لاحالته الى المحاكمة بعد اعادة منصب المدعي العام الجمهوري و بعد ايقاف نجله مختار (ايقافا تحفظيا) بتهمة سوء التصرف .

ومن بين الشائعات التي يرددها اعداء مزالي في اطار حملة مركزة للانتقام منه انه اقصي لانه كان يعد خطة للانقلاب على النظام خلال مؤتمر الحزب الدستوري الحاكم في حزيران الماضي بحيث يعين نفسه رئيسا للجمهورية و يعطي الرئيس بورقيبة منصبا شرفيا لا سلطة له لكن الذين يعرفون شخصية مزالي الهادئة ورفضه لمبدأ العنف يستبعدون مجرد تفكيره بمثل هذا السيناريو السينمائي .

المهم ان الفصل الجديد ، اي طلاق وسيلة ، يضع بدايات جديدة للموقف في تونس و يحدد صورة المرحلة المقبلة فالسيد رشيد صفر الوزير الاول الحالي يمثل مرحلة انتقالية بعد ان استكمل تشكيلة حكومتها بصورتها شبه النهائية . وستستمر الامور على ما هي عليه مع توقع بعض المفاجآت الجانبية ، من الان وحتى موعد الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل حيث ينتظر ان تكتمل ملامح الصورة و يتحدد مستقبل الخلافة والحكم في تونس التي تعيش اياما تشبه «فترة المخاض» .

ومن الان وحتى ذلك التاريخ يمضي الرئيس بورقيبة ما تبقى من ايام الصيف في قصره الرئاسي الصيفي في المنستير يمشي قليلا و يمارس السباحة هوايته المفضلة لعدة دقائق ، و ينزل معه الى المسبح بعض رجاله المقربين وبينهم منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية و يراقبه صديقه الشخصي السيد محمد بلحسين المكلف بمهمة خاصة والمنصف بن محمود مدير التشريفات وطبيبه الخاص الدكتور عمر الشاذلي . فيما تواصل الاشراف على رعاية اموره ابنة شقيقه السيدة سعيدة الساسي . اما نجله الحبيب بورقيبة الابن فهو ينتظر لحظة صفاء قلب والده لينهي الجفاء و يعود الى موقفه القريب منه .

عن «الشرق الاوسط»

في دائرة الضوء

بين الرشد والسعادة

التقاه بعد غيبة طو يلة فوق رصيف ميناء قديم .. فتصافحا بود وحرارة .. واقتاده الى مقهى صغير افل نجمه الذي كان فيما مضى من ألمع نجوم المقاهي فوق . بعد ان انشأت حكومة تلك البلاد ميناء جديدا فجلس على مقعدين متقابلين .. وراح الواحد منهما يرحب بالاخر .. فقد التقيا معا بعد فراق دام قرابة العشرين عاما .. وكان اخر لقاء بينهما في العاصمة الاردنية .. حيث باتا معا لعدة أيام في فندق من فنادقها الرخيصة وقد حضر كلاهما اليها لتجهيز اوراق سفره لرحلة نحو الغرب البعيد طلبا للرزق .. فاكمل (فائق) اوراقه قبل (محسن) بأيام .. وتوجه الى المطار حالا .. بعد ان ودع محسن . فتمنى له حظا سعيدا .. و بعد ايام رحل محسن هو الاخر بعد ان ودع التراب العربي في مطار عمان ..

هبط محسن على ارض الولايات المتحدة .. أما فائق فقد كانت وجهته المانيا الغربية .. وراح كل واحد منهما في طريق . عمل محسن في مصنع لتغليف الخضروات الزراعية باجر زهيد في البداية ولمدة عام كامل .. اظهر خلاله مهارة ودراية في التصنيف والتغليف والتسويق المحلي .. فاستلم ادارة المصنع بجدارة واهلية .. الامر الذي جعله بعد خمس سنوات يستقل لوحده بمصنع مشابه راح يديره بخبرة اكتسبها من السنوات الخمس الفائتة .. فاتسعت تجارته وازدادت ارباحه وغدى من الاثرياء قبل ان يرسل رسالته الاولى لذو يه الذين قضوا ثمانية اعوام .. وهم لا يعلمون اين موقعه ولا اين حطت له قدماه .. فارسل لوالده رسالته الاولى شرح له فيها بصدق كافة الجوانب عن سير أعماله .. ومدى ما وصل اليه من توفيق ونجاح .

•••

هذه نبذة سريعة عن محسن واخباره . اما اخبار فائق في المانيا الغربية .. فقد تلقفته الايادي الشريرة بعد وصوله اليها بأيام . وراح ينجرف في قنوات الشرور الاسنة . اثر التقائه باحد الخارجين على القانون .. فاستضافه في شقته موهما اياه بأنه سوف يساعده على ايجاد عمل له عند صديق يدير محلا لبيع السيارات القديمة .. واذ به بؤرة فساد تباع المخدرات بين جنباته في وضح النهار .. فاغري بالارباح التي شاهدها تعود للمتاجرين بهذه العقاقير المحرمة .. وهكذا لم يستطع مقاومة هذا الاغراء .. فانغمس في ذلك المستنقع الاسن .. وراح يمد المشتغلين بهذه المادة السامة في غضون اسابيع قليلة .. وانزوى تحت لوائه العديد من محترفي اللصوصية والاجرام .. ثم وقع بعد عشر سنوات في قبضتي القانون والقضاء .. فحكم جراء شحنه من المخدرات حكما مدته تسع سنوات .. ومن ثم يتم ترحيله بعد قضاء العقوبة الى خارج البلاد .

وهكذا فقد وجد محسن على رصيف ميناء كندي . بعد ان اكمل العقوبة .. فاختار ذلك البلد الذي يرحب بالغرباء .

•••

وهكذا التقى الاثنان معا بعد فراق طويل عن طريق الصدفة التقيا معا على ارض غريبة .. فمحسن يتواجد فوق ذلك الرصيف القديم .. حيث تتواجد تجارته في اجواف العديد من المخازن والحاويات المبردة .. اما فائق فقد ساقته قدماه الى تلك الناحية بحثا عن رصيف جانبي .. او زاوية منعزلة لينام هناك خاوي البطن والجيب معا .. الا من نصف رغيف ملفوف في طرف معطفه وربع دولار كندي و بضع سنتات .

•••

فما ان سمع محسن حديثه .. حتى اطرق برأسه الى ارض المقهى ثم قال ..

هل يعرف اهلك في الوطن عنك شيئا فقال ...

لقد اخبرتهم بعد وصولي الى هذه البلاد اني قد خسرت تجارتي جراء صفقة فاسدة . واضحيت لاملك ما اسديه جوعي فقاطعه محسن وقال له كفى كفى ايها الفاسد الفاشل .

انك يا صديقي قد خسرت عمرك كله .. ولا تملك اعادة سلوكك الى الطريق السوي القويم .. فقد افنيت عمرك وايام غربتك في اوكار الفساد ودهاليز السجون .

وفي اليوم التالي اقتاده الى احدى شركات الخطوط الجوية وابتاع له تذكرة سفر توصله الى البلاد قائلا له ...

عد من حيث اتيت فامثالك لا يستاهلون الحياة !!

عبد الباقي الرفاعي

هكذا من الاصل

قضايا عربية

الخلافات تخيم على المؤتمر الخامس

الانشقاق يهدد الحزب الشيوعي اللبناني

بعد الحزب الشيوعي السوري ، ياتي دور الحزب الشيوعي اللبناني . وسط معلومات متضاربة وغامضة عن الخلافات التي تعصف في صفوف اللجنة المركزية ، في اعقاب التقرير السياسي الذي رفعه الامين العام جورج حاوي ، وتقرر عقد المؤتمر الخامس في اواخر العام الحالي . ومما يلفت النظر ، ان موعدا نهائيا للمؤتمر لم يتحدد ، اذ تقول بعض المعلومات ان شهر ايلول المقبل سوف يكون محطة المؤتمر . فيما تقول معلومات اخرى ان شهر كانون الاول هو الذي سيشهد موعد عقد المؤتمر ، و بالتالي انفجار الخلافات وخروجها من الخفاء الى العلن اذا لم تنفجر في الشهرين المقبلين .

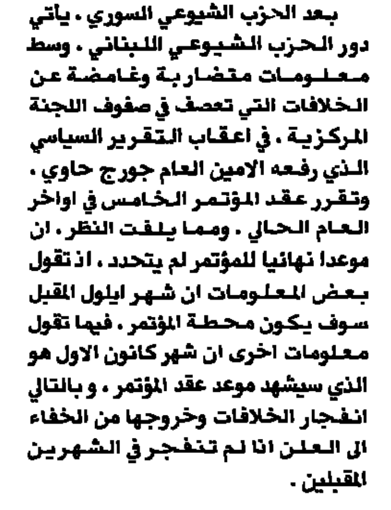
لماذا لم يتحدد موعد نهائي لعقد المؤتمر ؟ ولماذا يقيم حاوي في دمشق ، اكثر ما يقيم في بيروت ؟ وما هو موقف الاتحاد السوفياتي منه؟ وهل تتم عملية ابعاده عن الامانة العامة والحزب بسهولة ، ام ان الانشقاق واقع لا مفر منه ؟

تلك الاسئلة وغيرها طرحت في الاوساط الحزبية اللبنانية ، بعد ان نشرت جريدة «النداء» البيروتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني التقرير السياسي الذي تقدم به حاوي في شهر تموز الماضي . وهو التقرير المفترض ان تتقدم به اللجنة المركزية للمؤتمر .

وقد اثار نشر التقرير قبل تحديد موعد المؤتمر تساؤلات كثيرة حول هدف حاوي من ترويح مطالعته السياسية مسبقا لتكون ردا على منتقديه في المنازعات الداخلية الراهنة .

والمعلومات المتوفرة ، حتى الان ، ان الحزب الشيوعي اللبناني وقف الى جانب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري التي انشقت اخيرا في اعقاب المؤتمر السادس ، وتعاطف مع الانشقاق علنا في وجه التيار الاخر الذي يقوده الامين العام للحزب خالد بكداش .

الامر الذي يكشف ان الخيوط التي تربط بين حاوي في لبنان ، و يوسف فيصل والمنشقين الاخرين في سورية ، هي واحدة ، وفي البيان الصادر عن الحزب الشيوعي السوري (بكداش) يلاحظ تجاهل الحزب الشيوعي اللبناني ، فيما ترددت أسماء احزاب عربية اخرى .



وثمة من يقول ، في لبنان ، ان وقوف حاوي الى جانب فيصل والاخرين ، ضد خالد بكداش ، هو رسالة واضحة ومكشوفة الى الاتحاد السوفياتي الذي كانت المعلومات تتحدث ، في الفترة الاخيرة ، عن سعيه الى ابعاد حاوي عن الامانة العامة للحزب الشيوعي اللبناني والاتيان بامين عام يعيد الى الحزب وحدته ، و يخلصه من الارتهان للسلطة السورية . ولا يخفي ان الحزب الشيوعي اللبناني ، تعرض في الفترة الممتدة من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٠ ، الى اكثر من انشقاق هز قيادته وقواعده . ومن بين الاسباب التي عرضت الحزب للانشقاق .

تلقي اللجنة المركزية في عام ١٩٦٧ ، تقريرا من موسكو عن علاقة جورج حاوي بجهاز المخابرات اللبنانية ، وعلاقته غير المباشرة عبر الجهاز نفسه بالمخابرات الاميركية . الامر الذي اضطر حاوي الى مغادرة لبنان في تلك المرحلة ، ليعيش في بلجيكا فترة من الزمن . وكان فيلبي الذي يعمل مع جهاز المخابرات السوفياتية (ك . ج . ب) هو الذي كشف للكرملين حقيقة علاقات حاوي . في اعقاب لجوئه نهائيا الى موسكو . و ينكر معارضو حاوي بالدور المباشر الذي لعبه في تفجير الصراع بين الاجنحة المتعارضة في عدن . وكان لموسكو ، يومذاك ملاحظات سلبية على ذلك الدور

وثمة داخل الحزب الشيوعي اللبناني نفسه من يأخذ على حاوي انسياقه اكثر من اللازم في تغطية دور للمخابرات السورية والميليشيات الطائفية والفظاعات التي ترتكبها تلك الميليشيات . فيسبغ عليها الصفات «الوطنية» و «التقدمية» . وفي التقرير السياسي الاخير الذي قدمه حاوي الى اللجنة المركزية يتحدث عن «النهوض الطائفي والمذهبي» و «الوجه الايجابي لهذا النهوض» ، رافعا شعار «الارض لمن يحررها» ، وهو شعار تقسيمي . وقد اثار هذا الكلام ردود فعل سلبية لدى قواعد الحزب الذي اغتيل عدد من عناصره على مستوى القيادة والقاعدة نتيجة الهجمة الطائفية والمذهبية الشرسة . دون ان ياتي تقرير الامين العام على اي ذكر لهم بما فيهم القادة سهيل طويلة وخليل نعوس .

ومقابل هذه الطروحات والعلاقات ، تبدو الدبلوماسية السوفياتية متعارضة معها ، اذ ان السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتشا ، يتحرك بمرونة تجاه كل الاطراف اللبنانية على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها .

و بالاضافة الى ذلك ، تفيد معلومات اخرى ان حاوي سوف يكون بحاجة الى خوض معركة عنيفة ، في وجه معارضيه ،

ليستطيع ان يثبت نفسه ، مرة ثانية ، في مركز الامانة العامة . وحتى اذا نجح في اسكات صوت المعارضة ، فانه سوف يجد نفسه بحاجة الى ان يعيد ترتيب صفوف الحزب الغائب كليا ، وهو ما يعجز عن فعله ، مما سيعجل من تفجر خلافات اخرى .

تعدد المعلومات وتضاربها ، يؤكدان وجود الصراع وقوته في صفوف الحزب الشيوعي اللبناني ، ومما يعزز صحة المعلومات عن الصراع ، ان جميع المصادر

المؤيدة لحاوي والمعارضة له ، تلتقي على نقطة واحدة هي ان : حاوي يتمتع بدعم المخابرات السورية في لبنان ، وقد بدأ يحاول الضغط على خصومه ،

بالتحالف مع قوى طائفية واقليمية (أمل ، المخابرات السورية) بهدف الالتفاف عليهم والحد من تاثيرهم في صفوف الحزب . لكن التجارب السابقة .

خصوصا التجربة الاخيرة التي سقط فيها الحزب الشيوعي السوري ، لا تبشر بأن الحزب الشيوعي اللبناني سوف يكون بمنأى عن مثل هذه الضربة .

هل تستطيع موسكو ان تمنع ما حدث في الحزب الشيوعي السوري من ان يتكرر في الحزب الشيوعي اللبناني ؟

لا احد يستطيع ان يجيب على السؤال . لكن الجواب المقبل . أيا يكن حجمه ، سوف يكون مؤشرا اخر على مسار البرودة التي تعتري العلاقات السوفياتية ـ السورية ■

مدني يزاحم العسكر بلسان طويل وحقيبة دبلوماسية

صورة عن قرب لعبد الحليم خدام



لم يكن هناك ما يميزه كثيرا عن مئات من حملة شهادة الحقوق والقانون الذين تدفع بهم سنويا جامعة دمشق الى شوارع المدن المزدحمة . بعضهم يختار مهنة المحاماة ، يجرب حظه فيها . فاذا اخفق في اول الطريق يلتحق سريعا في سلك الدولة قاضيا او موظفا.

وهو كذلك ، التحق سريعا بوظيفة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . وكان مقررا له ان يرقى ببطء سلم المراتب ليصبح موظفا من كبار موظفي الدولة المغمورين . وإذا اسعفه الحظ باعتباره حزبيا فاز بمنصب «معاون الوزير» او «الامين العام» قبل أن يحال مكرما الى التقاعد .

لكن الصدف كانت تخبيء لعبد الحليم خدام مستقبلا آخر مختلفا تماما هذه الصدف كانت من صنع تقاطع خطوط الجغرافيا مع خطوط السياسة اكثر مما هي من صنع النبوغ او العبقرية او الكفاح . هو ، بالطبع ، لم يقرأ عن النظرية الجيوسياسية التي ملكت عقل ولب «زميله» المعاصر الشهير في الدبلوماسية هنري كيسنجر الذي حاول أن يعيد صياغة هذا العالم على اساس تقاطع خطوط الطول والعرض مع خطوط السياسة الملتوية والمعقدة . فنجح هنا وفشل هناك . لكن صعود خدام بالذات كان ظاهرة نموذجية تثبت وتؤكد هذا التداخل القدري العجيب بين السياسة والجغرافيا .

الصدفة الجغرافية في خدام تتمثل في كونه ابن اسرة سنية من الساحل السوري . الخط الجغرافي هو الذي أدى الى الصدفة السياسية فجمعته في البداية ثم ربطت مستقبله وحياته بشلة عسكرية مسيسة كان قطب الرحى فيها طيار شاب متحمس اسمه حافظ الاسد ، وتضم خليطا من اقرانه الضباط الذين جمعت بينهم وحدة الجغرافيا باعتبارهم من ابناء محافظة اللاذقية الساحلية ، ووحدة السياسة بحكم ان معظمهم ينتمي آنذاك الى حزب البعث . ووثق هذه العلاقة الجيوسياسية بين المدني عبد الحليم خدام والعسكر كون علي ظاظا أحد ضباط شلة الاسد هو ابن شقيقة خدام .

بعد الازاحة القسرية لسلطة القيادة القومية للحزب عام ١٩٦٦ ، ينشب صراع صامت على السلطة بين فريقين : الشلة المدنية التي سيطرت على الحزب وضمت غلاة المتشنجين الماركسيين الذين سماهم لينين (اليساريين الطفوليين) بقيادة «عصابة الاربعة» ـ صلاح جديد والدكاترة نور الدين الاتاسي و يوسف زعين وابراهيم ماخوس ـ والشلة العسكرية بقيادة حافظ الاسد التي كانت قد توسعت وقوي نفوذها في الجيش ، واخذت على الجناح المدني افراطه في التطرف وتعاليه على العسكريين ومحاولته اخراجهم من دائرة صنع القرار السياسي والعسكري.

في حرب السياسة ، لا يكفي امتلاك اداة الحسم من مدفع ودبابة وطائرة . وهكذا فالشلة العسكرية ادركت مدى افتقارها للمشروعية السياسية . وهي هنا التنظيم الحزبي ، أو بالاحرى ، الدمية السياسية التي يستمد النظام منها شرعيته وسلطته . كان اللواء صلاح جديد رئيس الاركان الهادئ الخجول الصامت والمهاجر ـ نظريا ـ من العسكر ليتزعم الجناح المدني الحاكم قد سيطر على الحزب بملئه بما هب ودب من وجوه شابة متشنجة هي شريحة من شرائح جيل سوري ربي على بريق شعارات السفسطة النظرية التي نخرت سوريا حتى العظم ، وتركتها الى الان جثة سياسية هامدة .

في تلك الحرب يبرز عبد الحليم خدام الذي والى مع حفنة من المدنيين الشلة العسكرية معتمدا على علاقة الجغرافيا كان خدام «حصان طروادة» لحساب العسكر داخل الحزب في رأي «عصابة الاربعة» . حاولوا ارضاء طموحه اللامحدود الذي كان قد تفتح مع طموحهم وتسابقهم وتنافسهم بعد غياب «الحرس الحزبي القديم» الذي كان يكبح قدر الامكان جماح المتشنجين و يلجم طموح الطامحين المستعجلين . دفعوه فاصبح محافظا لدمشق ، ثم وزروه فاصبح وزيرا للاقتصاد . لكن طموحه ان يدخل عالم الدبلوماسية من بابه الواسع ، وحقق حافظ حلم عبد الحليم . فجعله وزيرا للخارجية بينما كان المدنيون يأخذون طريقهم الى السجن ، وما زال بعضهم فيه منذ ١٦ سنة .

عملية ترميم ما افسده المتشنجون استغرقت سنوات امضاها الاسد في مصالحات داخلية وعربية : ليبرالية سياسية واقتصادية وجبهة وطنية في الداخل . ووقف حرب المزايدات والشعارات في الخارج ، سيما ضد الاردن ولبنان ، ثم جاءت حرب ١٩٧٣ لتزيد من شعبية المصالحة . خدام في هذه الاثناء كان وزيرا عاديا للخارجية .

لكن عام ١٩٧٦ شهد تحولات ومنعطفات خطيرة : التورط العسكري والسياسي في لبنان والصدام مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية هناك . بداية الخلاف مع مصر السادات المتسرعة في الرهان على «السلام» الاميركي ـ الاسرائيلي ، تأزم العلاقة مع العراق . وفي الداخل استمرار الانفتاح الاقتصادي الذي صاحبه استشراء مروع للفساد الاداري ، وسقوط الليبرالية السياسية والاستئثار الكامل بالسلطة والادارة والاعتماد على البيروقراطية المخابراتية وبداية الصدام المسلح بين النظام والمنظمات السلفية الذي وصل الى درجة التصفيات الجسدية الفردية والجماعية

النظام السياسي المغلق والدولة البوليسية بحاجة دائما الى سياسة خارجية نشيطة وصوت دبلوماسي مسموع لتغطية المأزق الداخلي سوريا منذ الاستقلال في منتصف الاربعينات لم تكن لها سياسة خارجية واضحة ومستقرة على الرغم من اهميتها العربية والصراع المستمر للاستئثار بها . فقد تذبذبت سياستها بين المعسكرين العربيين الاميركي والبريطاني ، ثم بين المعسكرين الاميركي والسوفياتي . ثم حسمت هذه الذبذبة بغياب صوت سوريا كليا في الوحدة مع مصر عبد الناصر . وبعد سقوط الوحدة عام ١٩٦١ ، ظل هذا الصوت غائبا أو متشنجا معزولا او متقطعا بحكم الانقلابات العسكرية المتوالية .

مع الحاجة الملحة لتغطية المأزق الداخلي الذي هز الاستقرار السياسي النسبي الذي تحقق منذ بداية السبعينات ، برز دور الاسد كما يسترو للسياسة الخارجية ، وبرز دور خدام كصوت مسموع له في صالونات وداهليز السياسة العربية . الان سياسة سورية العربية والخارجية شديدة الغموض والميوعة في انشاءاتها ومفرداتها ، ولامعة البريق في شعاراتها ومزايداتها ، ولكن شديدة الوضوح في اختياراتها ، تم فرز حاسم ونهائي للاصدقاء وللاعداء في ضوء المصلحة المطلقة للنظام في الداخل وشريحته الحاكمة.

اللواء علي ظاظا استقال من منصبه كوزير للداخلية واتجه ككثير من زملائه الضباط المتقاعدين باكرا او قسرا الى الاعمال الحرة ذات الارباح السهلة الضخمة . فقد باتت صعوبة المواجهة مع المعارضة تتطلب يدا حديدية أقسى بكثير من يد ابن شقيقه خدام . حتى «الخال» خدام نفسه بعد اعتذار ابن شقيقته كان راغبا ايضا في الاعتزال . لكن الالحاح عليه هو الذي ابقاه . تغلب في النهاية اغراء و بريق المنصب . وارتبط مصير خدام نهائيا بمصير النظام الى درجة انه تعرض للاغتيال في ضواحي دمشق خلال حرب العنف المجنونة مع السلفيين .

خدام ليس مخطط السياسة الخارجية ، ولا حتى الشريك في تخطيطها . انه مجرد صوتها وأداتها ، وهو في حساب رئيسه ونظامه قد نجح في ذلك نجاحا كبيرا . خدام في بداية الخمسينات من العمر . شعره وقصره ووسامته وملابسه الاقرب لملابس «البلاي بوي» من ملابس وزراء الخارجية والدبلوماسيين المحترفين تجعله يبدو اصغر من عمره بكثير .

وسنوات السلطة الطويلة أطلقت لسان المحامي العادي والموظف المغمور سابقا . لغة خدام الصحافية أقل دبلوماسية من لغة الرئيس الاسد واكثر جراة وصراحة . لسانه في قاعات الدبلوماسية اطول مما توحي قامته القصيرة . وهو طول يتراوح في «تخويف الدجاج الدبلوماسي العربي» بين الهجوم كخير وسيلة للدفاع واستخدام النكتة السياسية السورية اللاذعة الاقرب ما تكون الى «الدس» منها الى الدعابة المصرية التي تغرقك في الضحك .

النظام الذي يتحرك على رقعة ضيقة من الشعبية والذي لا يجد أملا للخروج من مأزقه الداخلي ، بحاجة دائما الى انتصارات خارجية مستمرة . الرئيس الاسد يصنع استمرارية نظامه في الخارج ولا يستمدها من الداخل . وسمعته كسياسي محترف يفرض احترامه على نظامه من صنع وهجه الخارجي ، لكن هذا التورط الخارجي الواسع لم يبق من دون متاعب ومشاكل . الان ثلاث عقد ضخمة تتحكم بسياسة سوريا الخارجية : لبنان وحرب الخليج والصدام مع المقاومة الفلسطينية ، مرض الرئيس الاسد في اواخر عام ١٩٨٣ وأزمة الخلافات التي وصلت الى حافة النزاع المسلح بين شقيقه الاصغر وأركان النظام في اوائل العام التالي ، ألقت على الرئاسة عبئا ثقيلا ومرهقا في ادارة ومعالجة المشاكل الثلاث .

قدرة الاسد على التصرف تتجلى في اوقات الازمات . عندها تستيقظ وتعمل كل حواسه . وفي أزمة الخلافة ابل فجأة من مرضه ليجد عاصمته مطوقة بثلاثة اطواق مسلحة حتى الاسنان في مواجهة بعضها بعضا . فكان الحل المؤقت ترتيب الخلافة بشكل رسمي يرضي المتنازعين و ينزع صاعق التفجير . فقد عين ثلاثة نواب للرئاسة ، واولهم خدام رجل الادارة ، وثانيهم رفعت رجل الاهل والعشيرة ، وثالثهم زهير مشارقة رجل الحزب.

هل كان ترفيع رتبة خدام بمثابة تأهيل له لتولي منصب الرئاسة تلقائيا ودستوريا في حال شغوره ؟ أم انه كان بمثابة «ركلة الى الاعلى» في التعبير السياسي الانكليزي ، بقصد ابعاده عن منصبه الحساس والمهم كوزير للخارجية

لا هذا ولا ذاك . فالنواب الثلاثة يعرفون جيدا ان رئاستهم تحتاج الى أكثر من نص رسمي . النظام السياسي كطائرة الهليكوبتر ، تحتاج اولا الى توليد قوة رفع ضخمة تحتها . لا فرق في ذلك بين نظام ديمقراطي او دكتاتوري ، رأسمالي او شيوعي ، واي من النواب الثلاثة يحتاج الى قواعد سياسية وعسكرية ومراكز قوى يرفع عليها نظامه ورئاسته . وخدام بالذات لا يملك شعبية جماهيرية او قواعد حزبية او حتى عسكرية ، الا في حالة واحدة ، وهي ان تختلف قوى الرفع في ما بينها ، ثم تتفق عليه كمرشح تسوية اومرشح الحل الوسط . ولكن في هذه الحالة ايضا سيصبح الرئيس مجرد رمز لسلطة القوى المختلفة ، الى ان يزيحه رئيس آخر قادر على تجميع قوى الرفع كلها تحته.

ذلك كله حديث عن مستقبل هو بيد الله وليس هذا وقته ولم يحن حينه وليس هنا مجاله . المهم ان ترفيع خدام لم يكن ركلة الى الاعلى . فقد انيطت به الشؤون السياسية اللبنانية والفلسطينية ، بينما تراجعت اهمية وهيبة النائبين الاخرين . وفي الوقت ذاته تحولت وزارة الخارجية الى حقيبة دبلوماسية يحملها وزير بلا وجه سياسي . وايضا بلا الخدوش والندوب التي تتركها على الوجه عادة اثار المعارك السياسية والدبلوماسية العربية بكل حزازاتها واحقادها . لا يعني هذا ان خدام كان وزيرا متعبا لنظامه ورئيسه . ففي عهده الطويل تم انقلاب جذري في الدبلوماسية السورية . فقد فقدت وجهها المصقول الناعم المحترف الذي كان يمثله اهل الخبرة من ابناء الاسر البورجوازية والارستقراطية في المدن ، وحلت محلهم نخبة من ابناء الريف هم من اهل الثقة الذين لا يعرفون شيئا كثيرا من اللغات والثقافة والانحناءة الدبلوماسية التقليدية . لم يعترض خدام عما حدث في وزارته . فهو اول من يعرف وآخر من يعترض . لكن خدام في قصر نفسه السياسي بدا من خلال لغته الدبلوماسية الاكثر صراحة ومباشرة من لغة الرئيس الاسد التجريبية الغائمة ، وكأنه على يسار رئيسه قليلا . بينما الوزير الجديد أكثر التزاما بالنص السياسي الصادر عن القصر الجمهوري .

احد اسباب قلق الرئيس الاسد ان اسعد اوقاته ليست تلك التي يقضيها مع اسرته او في رياضته ، انما تلك الجلسات السياسية الطويلة والحميمة التي يقضيها مع زواره وضيوفه . وهو لا يستطيع ان يستغني عنها ، فعليها يعتمد في استشفاف وتشكيل قراراته السياسية اكثر مما يعتمد على التقارير المتناقضة لاجهزته الامنية المتعددة . لكن هذه الجلسات تشكل ارهاقا وتوترا لقلب مرهق . من هنا فخدام في الشان اللبناني ، مثلا ، وفر الكثير على رئيسه من وجع الدماغ الذي تسببه شكاوى الفرقاء اللبنانيين الذين يتصلون او يحجون الى دمشق لمقابلة الاسد لاهم او اتفه الاسباب . مع ذلك . فخدام بالتاكيد لا يبت ولا يفصل في لبنان الا بالرجوع الى رئيسه .

من هنا وهم وخطأ الاتهامات التي يوجهها الرئيس شمعون و «القوات اللبنانية» الى خدام بانه مسؤول عن هز سياسة الاسد الذي يبدو لهم أكثر «توازنا» في لبنان . صحيح ان خدام ضمنا اكثر ميلا وتعاطفا مع الاطراف الاسلامية . لكن «الاتفاق الثلاثي» الذي كان من صنعه لم يكن لياخذ طريقه الى النور لو لم يحظ بموافقة ومباركة الرئيس الاسد . الاتفاق كان بالفعل رهانا من خدام على سلام سوري في لبنان . لكن الاتفاق كان يحمل في ميلاده اعلانا مبكرا بنعيه . فما من دولة في العالم حتى ولو كانت دولة مجاورة وشقيقة صغرى وتمر بالظروف البائسة التي يمر بلبنان ، تستطيع ان تقبل بشروط هذه الوصاية الصريحة التي وردت في الاتفاق . ذلك كله لم يقدره الرئيس الاسد ولا نائبه خدام .

ثم جاء النقص الفادح في المعلومات المخابراتية عما كان يجري حقيقة في الشارع المسيحي . راهنت سوريا على ايلي حبيقة كركيزة مسيحية للاتفاق مع الشيعة والدروز . فاذا بحبيقة ينهار خلال ٤٨ ساعة ، وتضطر دمشق للاستنجاد بالعماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني لانقاذه سالما . «تنفيس» الموازنة للاتفاق كان صدمة لجمت سوريا في لبنان نحو ستة شهور . ربما كان خدام خلالها يلح على رئيسه للمبادرة الى الانتقام . ولكن حذر الاسد جعله ينتظر و ينتظر ، ولم يتحرك الى بيروت الغربية الا عندما تأكد انها ساقطة قريبا في حضن عرفات او عباءة جماعة ايران .

من سوء حظ الرئيس الجميل وفريقه المسيحي انهما لم يستغلا فترة «البيات» السوري لتقديم بديل سياسي جدي ومقبول للاتفاق الثلاثي . فقد راهنا على الوقت . لعل الاهتراء الكامل يأكل الشارع الاسلامي . وعسى الغضب الاميركي على سوريا يترجم بضربة لها تخرجها نهائيا من لبنان . وأفاق الجانب المسيحي من احلام اليقظة على فرقعة الدخول السوري الى بيروت بموافقة اميركية ضمنية . مع ذلك فالحل الامني السوري سيظل خيمة بلا سقف اذا لم تتم تغطيته سريعا بمشروع حل سياسي . لكن هل يتخلى الاسد نهائيا عن الاتفاق الثلاثي ؟ وما مطالعه خدام في هذا المجال .

من سوء حظ خدام ان مباشرته للشأن الفلسطيني ايضا تأتي وقد وصلت خصومة الرئيس الاسد الشخصية مع عرفات والتيار الاكثر اصالة في المقاومة الفلسطينية الى نقطة اللاعودة .

التغطية السياسية للكراهية الشخصية لعرفات تأمنت بالهجوم على اتفاق الحسين ـ عرفات بحجة انه «صيغة آلية» يتحرك عليها الحل الاميركي لقضية الضفة وغزة . خدام يحتاج الان الى كل مهارته و حرفته لفلسفة غطاء سياسي آخر بعد انسحاب عرفات من عمان وخلافه مع الحسين الذي تصالح مع الاسد . لا بد من تبرير سوري آخر مقنع ومقبول لاستمرار الهجوم على عرفات في وقت تتناغم خطوات عربية مع خطوات اميركية واسرائيلية لابعاد الفلسطينيين عن الحل الخاص بصميم قضيتهم .

بين وزراء الخارجية الدائمين سجل خدام و بوتفليقة رقما قياسيا في البقاء تحت الاضواء . والاثنان ارتبطا بالشخص الى درجة انهما سبقا المدنيين والعسكريين في اذهان المتفرجين الى مقعد الخلافة . لكن كم يخطيء تقدير النظارة ! وكم تتغير حسابات واقدار في السياسة!

غسان الامام



مقررات تنظيمية هامة لمجلس رابطة الأندية

غداً .. كل الحكام ، على مقاعد الإمتحان

المباشرة بإعداد جدول مباريات دوري السلة

ومواعيد جديدة لمباريات فرق الدرجة الأولى



عبد الله الخطيب

عصام مسودة



رشاد الهندي

خالد عمار

ناصر الشريف

حسني يونس رئيس لجنة الحكام

نابلس — عقد مجلس رابطة الاندية الرياضية يوم الاثنين الماضي جلسته العادية في مقر مركز شباب عسكر الاجتماعي حيث جرى بحث العديد من الموضوعات الرياضية الهامة واتخذت القرارات المناسبة حيالها وفيما يلي ابرز المقررات :

أ — حضر وفد مكون من سعيد مسك وفواز مطير وتم بحث تطوير لعبة الملاكمة .

تقرر اجراء المباريات الدورية المؤجلة للدرجة الاول كما يلي : —

فريق عد - نقابة جنين الثلاثاء ٨/٢٦ ملعب الخضر .

العربي بيت صفافا - جبل الزيتون الثلاثاء ٨/٢٦ ملعب البيرة .

جبل الزيتون - أرثونكسي بيت جالا الاحد ٨/٣١ ملعب البيرة .

جبل الزيتون + أرثونكسي بيت ساحور الثلاثاء ٩/٢ ملعب البيرة .

هلال أريحا + نقابة جنين الاحد ٩/٧ ملعب نابلس .

شباب أريحا - جبل الزيتون الاحد ٩/٧ ملعب البيرة .

ب — يعتبر نادي جبل الزيتون النادي المضيف في مبارياته وعليه تجهيز الملعب والتعاون مع مؤسسة البيرة ومركز الامعري لحفظ النظام اثناء مباريات فريقهم على ملعب البيرة .

• نفع لفريق نقابة جنين اجرة ١٨ لاعبا بدل سفريات لمباراته مع فريق عد بسبب عدم حضور الحكام .

اعتبار الكتاب الوارد من نادي هلال أريحا المؤرخ ١٩٨٦/٨/١٠ حول وجود لاعب غير قانوني مع فريق طوباس الرياضي يوم ١٩٨٦/٧/٢٠ كشكوى وليس جزءا من الاعتراض وذلك حسب النظام عملا بالفقرة د من المادة ٥/١٤ من لائحة الدورات الرياضية المؤرخة ١٩٨٥/١٠/١٤ وارسال نسخة منه الى نادي طوباس الرياضي للاجابة عليه .

تكليف رئيس لجنة الحكام باعداد كشف بالمباريات التي شارك فيها اللاعب سعيد رزق عبد الله ابو زيد مع تواريخها .

تكليف كاتب الرابطة لبيان تاريخ تسجيل اللاعب سعيد رزق ابو زيد في عداد فريق نادي طوباس .

تكليف لجنة كرة السلة باعادة جدولة المباريات للمجموعات المقررة السابقة بحيث تقام على ملاعب مركز عسكر ، سرية رام الله الاولى ، نادي العمل الكاثوليكي ، و يكون صاحب الملعب والفريق المضيف هم المسؤولين عن تجهيز الملعب وحفظ النظام

الطلب من لجنة كرة السلة اعداد دراسة حول تعديل درجات فرق كرة السلة .

كتاب نادي اسلامي بيت لحم ، ووفق على اعتماد ملعب بيت ساحور للنادي الاسلامي وتنقل عموم مبارياته من ملعب الخضر الى ملعبه الجديد بيت ساحور اعتبارا من ١٩٨٦/٨/١٨ .

دوري الناشئين أ — تاليا الفرق التي صعدت الى المرحلة الثانية حسب المجموعات الواردة في دوري الناشئين .

المجموعة	الفائز الاول
الاولى	شباب طولكرم
الثانية	شباب عسكر
الثالثة	حطين
الرابعة	شباب الخليل
الخامسة	شباب الخضر
السادسة	
السابعة	جبل المكبر
الثامنة	اهلي الخليل

تقام مباراة ، فاصلة بين ارثونكسي بيت جالا و بيت ساحور يوم الخميس ١٩٨٦/٨/٢١ على ملعب الخضر .

وحسب النظام تقسم الفرق الفائزة من المجموعات المذكورة الى مجموعتين : الاولى وتضم

١ — مركز عسكر — ٣ — اهلي الخليل

٢ — حطين — ٤ — نادي الخضر

وتضم للمجموعة الثانيه

١ — الفائز من الارثونكسي — بيت جالا / بيت ساحور — ٣ — شباب الخليل .

٢ — جبل المكبر . — ٤ — شباب طولكرم .

أخذ مجلس الرابطة علما باسماء اعضاء الهيئة الادارية لنادي سلفيت الرياضي .

الموافقة لنادي الاتحاد الرياضي بنابلس تنظيم بطولة التنس الارضي للرجال لعام ١٩٨٦ .

احالة كتاب نادي شباب عزون المؤرخ ١٩٨٦/٨/١٧ الى لجنة المسابقات.

للموافقة لنادي جبل الزيتون بالقدس على اعتماد ملعب البيرة لمباريات فريقه في لعبة كرة القدم بدلا من ملعب المطران اعتبارا من تاريخه .

يحال كتاب نادي سلواد الرياضي المؤرخ ١٩٨٦/٨/٤ الى اللجنة المشرفة على دوري الناشئين و يحول كتابهم المؤرخ ١٩٨٦/٧/٢٢ الى لجنة المسابقات العامة .

اخذت الرابطة علما بكتاب مجموعة الشبيبة المعمدانية في بيت لحم .

تخول امانة السر بمعالجة شؤون اللاعبين .

الموافقة على طلب انتساب كل من : جمعية الشبان المسلمين — فرع حزما . سرية بيت المقدس ، وعليهما المراجعة لاتمام عملية الانتساب .

عدم الموافقة على توصية لجنة الحكام المركزية بتاجيل مباريات دوري الدرجة الممتازة يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/٢٢ من اجل امتحان الحكام حيث ينقل مكان الامتحان الى نابلس ، ليتمكن الحكام من ادارة هذه المباريات .

تعقد لجنة المسابقات جلستها العادية يوم الخميس ١٩٨٦/٩/١١ في مقر سرية رام الله الاولى

احمد عديلة

الناطق الاعلامي للرابطة

الرياضة العربية

تونس — في مطلع هذا الشهر اسدل الستار على الدورة الرياضية العربية المدرسية الـ١١ التي سيطرت تونس على اغلب مسابقاتها ونجحت في اقامها وتنظيميها . و — كما ذكرنا في حينه — احتلت المركز الاول في الترتيب العام وقائمة الميداليات اذ حصلت على ٢٨ ميدالية ذهبية و ٢٥ فضية و ٢٤ برونزية

الدورة من جهة اخرى اكدت المستوى الطيب الذي باتت تتمتع به الرياضة المدرسية العربية خاصة في بلدان منطقة الخليج التي حققت في هذه المناسبة نتائج مرضية .. خاصة في الرياضات الفردية ..

فالى جانب سيطرة المنتخب السعودي لكرة القدم وانتزاعه ميدالية كرة القدم الذهبية عن جدارة واستحقاق . لانه كان الفريق الافضل فنيا وبدنيا . فان رياضيي الكويت والسعودية والعراق والبحرين سجلوا نتائج طيبة في العاب القوى .

في السباحة ايضا شهدنا ايضا التالق الخليجي اذ فاز الكويتيون بـ ١٢ ميدالية بينها ميداليتان ذهبيتان وكان رصيد السعودية ٤ ميداليات بينها ذهبية واحدة وبرزت السعودية في كرة الطاولة واحرزت فيها ذهبيتين وفضية وبرونزية . بينما فازت الكويت في مسابقات الجمباز بميداليتين ذهبية وبرونزية .

الوزير التونسي للشباب والرياضة الدكتور حامد القروى عبر عن ارتياحه لنجاح هذه الدورة

١/٤ كلمة

هناك في هذه الحياة حالة «تصادم» خطيرة بين المتخلفين والمتفوقين . و بين العاجزين والموهوبين . ان المتخلف والعاجز يكره و يحقد على المتفوق والموهوب . تماما مثلما يحدث بين الكائنات المفترسة والكائنات المسالمة . وهذا التناقض طبيعي ووارد لأنه خلاف في الخصائص ليس الا !

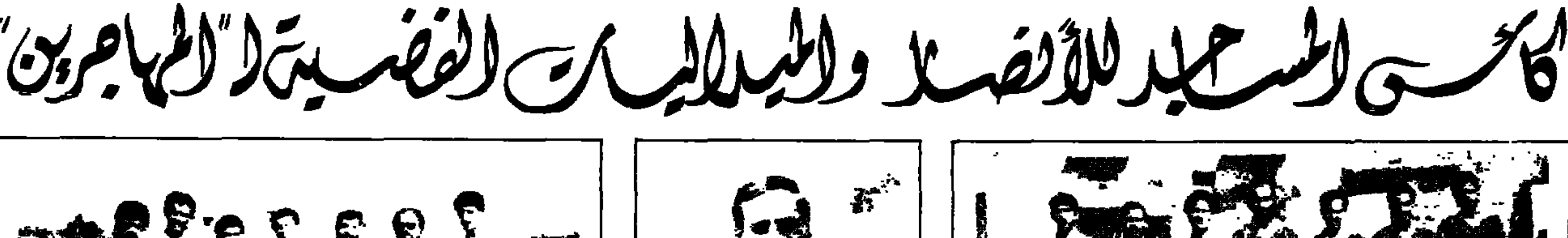
«حكيم»

قدم نادي هلال اريحا الرياضي يوم امس الاول اعتراضا الى رابطة الاندية الرياضية حول مباراته مع فريق نادي طوباس الرياضي والتي انتهت بنتيجة ١/صفر لصالح طوباس وجاء في الاعتراض ان لاعب طوباس سعيد رزق عبد الله ابو زين مسجل ضمن قيود النادي القوقازي في الاردن لموسم ٨٦ وقد اثبت نادي الهلال هذا الاعتراض بكتاب رسمي من الاتحاد الاردني لكرة القدم .

ردود سريعة

■ القارىء عمر جدوع — بيت لحم — وصلتنا رسالتك المفعمة بالحرص والغيرة على الحركة الرياضية المحلية . وستاخذ طريقها للنشر قريبا .

■ القارىء كامل شهوان — القدس — وصلتنا رسالتك المتضمنة كوبون «مسابقة احلى اهداف كاس العالم» نرجو منك جمع كوبونات المسابقة وارسالها مجتمعة في نهاية الشهر الجاري .





فريق الانصار البطل



الحكم نبيل عودة





فريق مسجد عمر

بيت لحم — من غالب النتشة — جريا على عادته كل عام ، وانطلاقا من الحديث الشريف الذي يحث المسلمين على ممارسة شتى انواع الرياضة نظمت الدائرة الرياضية في مسجد عمر بن الخطاب في بيت لحم بطولة سباعيات كرة القدم الثانية لفرق مساجد الضفة ، حيث تمكن الانصار القادمين من نابلس من الظفر بكاس البطولة فيما حظي جميع «المهاجرين» من جميع انحاء الضفة والداخل بالميداليات الذهبية والفضية .

تنافس على كاس البطولة اربعة عشر فريقا قسموا الى اربع مجموعات حيث جرت المباريات على طريقة نصف الدوري . فيما حل فريق مسجد عمر بالمركز الثاني وفريق كفر قاسم بالمركز الثالث وام النور بالمركز الرابع .

قاد المباريات طاقم تحكيم مكون من نبيل عودة . احمد حسان ، وليد علي . جمال الصغير . واشرف على مباريات البطولة لجنة مكونة من ناجي موسى . مفيد عبد الله . فهيم ابو عيشة . حسن كنعان . وفي ختام البطولة قدمت كاس للفريق الفائز بالمرتبة الاول وميداليات فضية وذهبية مقدمة من فتحي الشويكي ومجموعة دروع مقدمة من غالب النتشة .

كمال جاد الله هداف البطولة

حصل لاعب مسجد الانصار كمال جاد الله على لقب هداف البطولة حيث نال درعا خشبية فيما حصل اللاعب خالد هجوس من مسجد ام النور على درع احسن حارس .

الانضباطية الكاملة والروح الرياضية العالية سمات مميزة للبطولة

جرت المباريات وسط اجواء من الروح الرياضية العالية والانضباطية الكاملة ولم تسجل اية ظاهرة سلبية طيلة مباريات البطولة وقد ام الملعب جمهور غفير من عشاق كرة القدم حيث صفقوا للاداء الجيد وخاصة لاعبي فرق مساجد المثلث والجليل .



أحلى أهداف كأس العالم مكسيكو ٨٦

مسابقة رقم «٨»

بعد ان القت الحرب العالمية الكروية — ١٣ — اوزارها وخطف مارادونا اضواءها . وظفر لينكر بصدارة اهدافها .

وقبل ان تدوس عربات الزمن احداثها وذكرياتها فانه يسر «الشعب الرياضي» وكما عودت قراءها ان تقدم لهم مسابقة «اجمل اهداف مكسيكو ٨٦» حيث ستقوم بعرض صور اجمل الاهداف التي سجلت وما على المتسابق الا ان يعرف اسم مسجل الهدف ، وفي اية مباراة من مباريات مكسيكو ٨٦ .

جوائز قيمة بانتظار الفائزين سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

بعد هذا الهدف القاتل ، انهمرت الدموع مدرارا من ملايين العيون العربية ، حيث واد حلما ورديا طالما تاقت الجماهير العربية الى تحقيقه .

المطلوب معرفة حارس المرمى العربي الذي يتصدى للكرة ومسجل الهدف والفريقين المتباريين .

جوائز مسابقة «احلى أهداف كأس العالم»

١ — مرجيحة اطفال مقدمة من محلات افتح يا سمسم لصاحبها احمد عودة ومحمد الاطرش — بيت لحم .

٢ — بلوزة رياضية — مقدمة من محلات الرياضة لصاحبها عمر موسى — بيت لحم .

٣ — كرة قدم من النوع الجيد مقدمة من محلات كل شيء لصاحبها علي كردية — القدس — شارع صلاح الدين .

٤ — البوم صور مقدم من ستوديو قيسارية — بيت لحم — شارع الجامعة — مقابل فندق ستار .

٥ — راديو ترانزستور

٦ — البوم صور .

وهناك مجموعة جوائز ترضية للمشاركين في المسابقة.

كوبون المسابقة رقم «٨»

اسم المتسابق : .... المباراة : ....

العنوان : ....ف : ....

هكذا من الاهل

فوز حوسان ببطولة الوادي الأخضر

بيت لحم — شهدت قرية حوسان ثاني ايام عيد الاضحى المبارك مهرجانا رياضيا ناجحا نظمه واشرف عليه نادي الوادي الاخضر الرياضي . وقد شارك في هذا المهرجان عشر فرق قسمت الى مجموعتين .

وقد جرت المنافسة بينهما على طريق نصف الدوري حيث تكونت المجموعة الاول من سريان بيت لحم — صوريف في مخيم العزة — أهلي الدهيشة — وادي فوكين .

أما المجموعة الثانية فتكونت من حوسان الرياضي — نحالين — بتير — نقابة مؤسسات بيت لحم — بيت فجار . وقد فاز ببطولة المجموعة الاول فريق أهلي الدهيشة وهو فريق شكل حديثا و يضم عناصر جيدة لها خبرتها في الملاعب أمثال لاعب عد سابقا حسين عبد النبي كابتن الفريق وخليل الفراصين لاعب الدهيشة الاول في السبعينات وخالد الصيفي حارس مرمى عد سابقا وصالح جادالله لاعب عد سابقا ورياض عطية لاعب مركز شباب الدهيشة سابقا وزياد عباس حارس مرمى عد سابقا محمد عبيد لاعب عد سابقا وسعود عيد وعاهد عيد وقد جاء فريق العزة بالمرتبة الثانية في مجموعته اما فريق حوسان الرياضي فقد احرز للمرتبة الاول في مجموعته وجاءت نقابة مؤسسات بيت لحم بالمركز الثاني .

وفي الدور النهائي فاز فريق أهلي الدهيشة على فريق نقابة المؤسسات ٥/صفر كما فاز فريق حوسان على فريق العزة ٤/٦ كما فاز فريق النقابة على فريق العزة ٢/١٢.

وفي مباراة الختام مباراة البطولة والتي بدأت في تمام الساعة السادسة والنصف بين بطل الدورة أهلي الدهيشة وحوسان حيث انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١—١ حيث أضاع الفريقان فرصا كثيرة خاصة فريق اهلي الدهيشة الذي اضاع اربع فرص مؤكدة وفي بالوقت الاضافي تعادل الفريقان بدون اهداف كما اضطر اللجنة المنظمة للسداسيات الى ضربات الجزاء الترجيحية والتي انتهت بدورها الى التعادل وفي النهاية استطاع فريق حوسان حسم النتيجة في الضربة الاضافيه حيث توج بطلا للدورة واهلي الدهيشة وصيفا .

وقد برز من فريق اهلي الدهيشة اللاعب خليل الفراصين وحسن عبد النبي هداف الفريق .

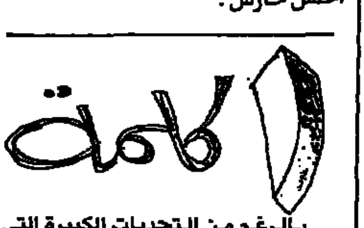
وفي نهاية الدورة وزعت الجوائز على الفرق الفائزة حيث كانت كالتالي : —

١ — فريق حوسان بطلا للدورة فاز بالكاس والميداليات الذهبية .

٢ — فريق أهلي الدهيشة وصيفا للدورة وقد فاز بالدرع والميداليات الفضية .

٣ — زياد عباس حارس أهلي الدهيشة أحسن حارس مرمى في الدورة حيث استحق درع أحسن حارس مرمى .

٤ — محمد محامرة لاعب نادي حوسان هداف الدورة حيث نال درع هداف الدورة.




١ كلمة

بالرغم من التحديات الكبيرة التي تعترض سير الحركة الرياضية الفلسطينية و بالرغم من الاشواك التي تلقى على الدرب الا ان رياضتنا المحلية شبت وكبرت ، الا ان ما يؤلم النفس ما تشاهده أعيننا في ملاعب الضفة من مشاكل كالضرب بالهراوات وتحطيم قوائم الملاعب وشتم الحكام الخ ...

ولو ابعدنا بالتفكير اكثر من انوفنا لوجدنا ان هناك سببا رئيسيا لهذه المشاكل وهو (التعصب الاعمى) هذا المرض الخبيث السرطاني الذي يهدد مستقبل الرياضة المحلية والذي ينتشر بين عدد غير قليل من جماهيرنا فتراهم يشتمون هذا الحكم و يحتجون على قراراته السلبية والايجابية و يحرضون الجماهير و يقودهم لافشال المسابقات الرياضية ، ان المطلوب بعد كل هذه التحديات للجماهير عقد ندوات تثقيفية في كل نادي .

واذا لم تصلح هذه الاساليب فالمطلوب من مسؤولي النظام في الملاعب طرد هؤلاء المرضي من على ابواب الملاعب لئلا يتفشى مرضهم بين الجماهير و بهذه الطريقة يمكن ان تسير عجلة الرياضة المحلية الى الامام .

ماجد ابو عرب / نابلس

يرجى من كافة المشاركين في مسابقة «احلى اهداف كاس العالم» ارسال جميع اجاباتهم حال الانتهاء من المسابقة والتي ستستمر حتى نهاية الشهر الجاري حيث سيعطى المشاركون فترة مناسبة لارسال اجاباتهم بواسطة البريد .

مباريات الغد

ضمن نطاق مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم تجري يوم غد المباريات التالية :

حطين — شباب الخليل على ملعب نابلس

شباب البيرة — الاهلي الخليلي على ملعب البيرة

الاسلامي — الثقافي الكرمي على ملعب طولكرم

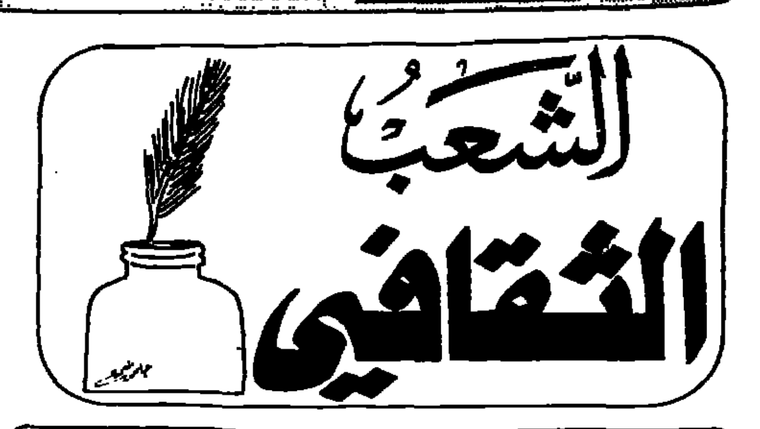
بطاقة



الاسم : نائل يوسف اللحام

العمر : ١٠ سنوات

الهواية : كرة القدم والمطالعة .



حوار مع عبد اللطيف عقل

حول مطولة الحسن بن زريق «الفلسطيني الراحل»

الذي يقرأ مطولة الشاعر عبد اللطيف عقل ، سيرى ان الحسن بن زريق الذي ما زال يرحل هو الانسان الفلسطيني ، الفلسطيني الذي يهاجر طمعا في مال الخليج ونهبه ، الفلسطيني الذي غرته الاشاعات الكاذبة التافهة ، وسيرى ان هذا الحسن الفلسطيني يتصرف بقضية عامة لا بقضية خاصة . وهو حين يرحل فانه يرحل كما ترحل حجارة هذا الوطن الذي اصبح لافتة لمكان او اسما لشارع . وكأن الحسن بن زريق هنا يسهل تنفيذ اطروحات الاستعمار مثل الوطن البديل . فحين يسافر مع حجر قباطية يسافر بالوطن الى حيث اللاوطن .

الحسن بن زريق هو المثقف الفلسطيني . ولكنه حين يرحل يصبح والحجر سواء ، اذ ما الفرق بين الحجر الذي يرحل والانسان الذي يرحل . لعل هناك فرقا اذ ان الاخير يعي في حين ان الحجر يفتقد هذه الميزة . ولعل هذا مبرر القسوة على الحسن بن زريق . هذه القسوة التي وصلت درجة الموت في الغربة .

بمناسبة صدور الديوان كان لنا هذا اللقاء مع عبد اللطيف عقل الشاعر .

عادل الاسطة

قصة المطولة

● في البداية اسألك عن بداية علاقتك بالحسن بن زريق ، لقد سمعت عن الديوان منذ زمن طويل ، ولكنه صدر مؤخرا هل تحدثنا شيئا ؟؟

●● لمطولة الحسن بن زريق الشعرية قصة غير شاعرية . ففي سنة ١٩٧٥ كنت ابحث لطلبة مدرسة الجاحظ الثانوية عن تمثيلية تعالج الرحيل الطوعي . ووقع اختياري بدون قراءة متانية للتاريخ على تجربة الحسن بن زريق البغدادي من خلال قصيدته اليتيمة التي احبها الطلبة . ومثلها الطلبة على ان الحسن بن زريق هو المثقف الفلسطيني الذي يترك اكثر القيم التزاما ، وهو الانتماء للارض والوطن مقابل نوال سخيف لكني خلال التمثيلية تاثرت على المستوى الشخصي وقلت مقطعين . المقطع الاول «اصوات» ، واما المقطع الثاني فهو تحت عنوان «هند» وقد نشر المقطعان في مجلة «الجديد» التي تصدر في حيفا ، في حينه . وظلت المطولة على انها قصيدة حتى عام ١٩٧٧ م حيث سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية . فاذا بالحسن بن زريق التراث بكل ما في شخصيته من سلبيات يقلبني قبل السفر حتى السفر ، وازعجني ذلك جدا ، فحملني هو الى امريكا ، واكتملت المطولة هناك وارسلتها الى الاصدقاء هنا عن طريق الرسائل وتم التجاوز ــ تجاوز شخصية الحسن واقعيا وفنيا ، واقعيا من حيث العودة الى الوطن والبقاء مع هند التي تستحيل الى سلمى في قصائدي ، اما فنيا فقد تم التجاوز من خلال اللامباشرة في المطولة كلها . ومن خلال المقدمة ، وبشكل مباشر من خلال المقطع الذي يبدو غير متساوق مع المطولة كلها ، وهو المقطع الذي يحمل العنوان «ورقة وجدت مهملة» .

هناك ملاحظة اخرى اود ان اقولها فيما يتعلق بالرسالة التي اثبتها في الصفحات الاخيرة . وهي رسالة واقعية من فنان تشكيلي لبناني حيث يعاني في رسالته الشخصية ما يعاني منه الحسن بن زريق الفلسطيني .

● انت قلت الرحيل طوعا ؟

●● طوعا يعني قسرا . انت ترى طوعا ولكنه قسر . فالحسن بن زريق يجد نفسه في القمع ما دامت الثورة غير قائمة كواقع يومي ، ذلك ان هناك ظرفا موضوعيا يدفعه الى الرحيل الطوعي القسري . فرحيل الحسن بن زريق الفلسطيني اصعب من رحيل الحسن بن زريق التراث لانه ينتقل الى قمع الاخ .

والمشترك فمع الحسن بن زريق التراث رحل من الفقر الى الثروة ، فكانت الثروة اشد قسوة من الفقر ، لانه لم يعثر عليها فمات بدون كرامة والشاعر هنا يقسو على الرحيل الطوعي الذي انتقده كثيرون من القراء .

لماذا بن زريق ؟

● انا واحد منهم ، ولكن لماذا العودة الى التراث ، ولماذا الحسن بن زريق تحديدا ؟

●● ان مصطلح «العودة الى التراث» يثير لدي تحفظا فانا لم اقطع مسافة طويلة للرجوع الى التراث . فالتراث بكل ما فيه من سلبيات يعيش في الشعر . سمة العادات والتقاليد والقيم سمة السحر والخرافة والعائلية والقبلية سمة المادية الذاتية والانانية . انه يعيش في تجربتنا السياسية والاجتماعية والفنية .... الخ ، ولا اعتقد انني عدت الى التراث بل اصطدمت به ، واصطدم به باستمرار . ولست وحدي من يصطدم به . انت وهم كذلك . ولذا لم اسافر في التاريخ لالتقط الحسن بن زريق . بل ان الحسن قابلني في سوق البصل في نابلس . وفي المنارة في رام الله ، وعند كنيسة العذراء في الناصرة ، وهو الذي منعني من السباحة على شاطىء عكا ، واتهم ابتسامتي لتلميذتي ، واشكلني مع رئيس العمل . وهو الذي وقف بيني و بين ان اعلم طفلتي شيئا عن الكمبيوتر او شيئا عن ذشي غيفارا . وهو الذي مسخ امامي ابا ذر الغفاري وهو الذي يقرأ كل يوم امام التلاميذ في المحاضرات قصائد هجاء في القرامطة والزنج . و يعمل ليل نهار على ادلجة ظاهرة التصنيع التي نظن اننا تركناها في الجاهلية . انا عثرت عليه .

● ومم افدت منه ، التجربة ام الفكر ؟

●● انا استعرت تجربته بكل ما فيها من سطحية ، ولم اعالج اطلاقا فكرته كما هي معروضة في قصيدته . لقد اغراني البعدان الوجداني والجغرافي في تجربته اكثر مما اغراني منطق القصيدة . لقد اغراني ان اتناوله من اجل ان ارفضه . ومن اجل ان استخدمه كعربة اقول فيها فكرا . انا اخذته ككل ودعوت الى تجاوزه . فالقيمة الايجابية رفض الحسن بن زريق وتجاوزه . هذا هو الجانب التعليمي من كل المطولة . واذا كان في القصيدة وظيفة اجتماعية فهذا ما اردت قوله للجميع . وان البقاء ثروة والرحيل نقص وتشويه . الرحيل وطن بديل ، لهم خلجنة كوتنة . كودنة . عملية مشبوهة تماما (بمعنى اخر لقد برر الحسن بن زريق للحاكم العربي ان يكون حاكما قمعيا حين قبل ان يكون كبش فداء . انه اغرى الاخرين ان يجرأوا على استعارة شخصيته حين تنازل عنها وحين يتخلى الفلسطيني عن شخصيته بالرحيل فانه يغري الاخرين باستلابها وادعائها على مستوى التمثيل او على اي مستوى اخر)

● يلاحظ ان الرحيل الفلسطيني يتساوى مع الموت . هل فعلا يتساوى الرحيل مع الموت ؟

●● ان الرحيل الطوعي يتساوى مع الموت السياسي ضمن التجربة النضالية في البقاء . والاستمرار في هذا البقاء . وهو رأي الرحيل الطوعي ــ كما اراه فنيا وواقعيا اخطر انواع الرحيل . تصور معي مواطنا واعيا يقدم طوعا تصريحا من اجل السفر و يقول : انا مع هذا النظام . هذا تماما يساوي الانتحار السياسي ، يساوي الموت .

● ولكن الحسن بن زريق قدري . فهل اختيارك له يعني اختيارك قدريته ؟ اعني هل توافقه عليها ؟

●● قدريته سمة سلبية في شخصيته . خضوعه للظروف جعلت من نشاطه صفرا وجعلته مهاجرا . هو خضوعي انسحابي ، ولكنه ليس متحديا . كان المطلوب منه ان يتحدى والا يقع تحت طائل الاغراء . كان عليه ان يبقى في مكانه مهما كان الوضع قاسيا وصعبا . ان عدم التحدي يعني الموت .

متى يتوقف الرحيل

● ومتى يكف الحسن بن زريق عن الرحيل . انك تقول : ما زال يرحل ؟

●● حين يتماثل المكان . حين تتماثل تجربة الانسان في المكان ايجابا . حين يتماثل نشاطه في المكان تنتفي الحدود ، و يصبح المكان واحدا بالنسبة له وبالتالي تصبح التجربة مقياسا للانسان . لا اعتقد ان الفلسطيني يكف عن الرحيل ان حلت مشكلته ما لم يحرر اجتماعيا . الانسان هو المحور . فقد يعيش الانسان المنفي في الوطن . وحين يندمج الانسان في النضال تنتفي الغربة

● نعود الى الابيات الاولى التي ضمنتها الديوان . اننا نلاحظ ان صاحبها عاشق مدينته ــ وهي بغداد ــ عشقا يكاد يصل مرتبة العشق الاعمى . الا ترى انه كان يبالغ بمعنى اخر ان عشقنا لبلادنا ما كان ليكون على هذه الشاكلة لو كنا في وضع طبيعي . ثم ان الاقتباس يعني موافقتك على المضمون .

●● ابو الخلف النيرماني في ابياته يعشق بغداد عشقا كبيرا وابياته مفتتح وجداني اريد ان اصل من خلاله ــ من خلال الوجدان ــ الى الفكر . واعطي تشوفا للحسن بن زريق بأن النتيجة موجودة في المقدمة . ستشتاق وستصل الى هذه النتيجة . كأنها تحية موجهة للقارىء تعلمه ان هذا ما سيحدث معه .

● والافتتاحية الثانية :

●● الافتتاحية الثانية ربط الجغرافية بالانسان من خلال عمل غير اسيان . ان الوطن جزء من الشخصية . اقصد ان يكون للانسان جغرافيا . لان جغرافيته تزيد من انسانيته . صحيح ان الارتباط يبدو سطحيا . فقد تكون بغداد اي مكان حرفية بغداد ، وواقعية الاسم ليست في مجال الاطلاق في القول . هي اشارة لربط القارىء بانه ما يزال يتعامل مع تجربة تراثية . و يصبح البغدادي اي انسان منفي ، والدليل على ذلك تعدد المكان اما فيما يتعلق بتقديس فلسطين . فهي ليست كذلك ما دامت مريضة . وما يبقى بعد شفائها هو تعميق الوعي بها . لان حالة المرض تعمق الوعي . ان التهديد وعي للذات نحن نكتشف للمرة الاولى ان فلسطين لنا . لم يكن الوعي متوسطا بيننا و بينها الحقل اليوم اصبح لي لان هناك اخر يقول انها ليست لنا مقابل رفضهم لنا في الوطن كان الدخول فيها . هذه احدى ايجابيات التهديد . اذ عاد الوطن سيكون مقدسا ولكن بوعي . سوف تصبح اكثر وعيا من حيث علاقتنا به ، وسنكون اكثر وعيا في المحافظة عليه .

● اذن لماذا تتعاطف مع الحسن ؟ انه ما يزال يرحل وانت في حواريه الحزن الواحد كنت ذا صوت مغاير ؟

●● لعلها قضية لا شعورية تجعلني اتعاطف مع نفسي . مجال التعاطف مع الحسن بن زريق هو تعاطف معي بعد ان تجاوزته . تعاطفي مع الحسن التراث تعاطف من باب الشفقة . التعاطف الايجابي هو معي نفسي ومع اي قارىء يتجاوز ابن زريق التراث .

في «حوارية الحزن الواحد» كنت ضد الرحيل بكل اشكاله . وهنا في الحسن بن زريق ــ تجسيد تفصيلي اكثر . هناك كان ياخذ شكل القصيدة الواحدة . هنا ياخذ شكل خلق مواقف لا شكل خلق صور .

● وموقفك من النقد العربي . القارىء للمقدمة يشتم رائحة سخرية من النقاد العرب ونقدهم

●● من حيث النقد : النقد عملية تقويم للتجربة الفنية وربطها بظروفها السياسية والاقتصادية و بوظيفتها التربوية الاجتماعية . كان يجب ان تطبق هذه الناحية على قصيدة الحسن بن زريق ، النقد المتمثل في البحث عن الصور الجمالية والفنية واهمية القصيدة وفرادتها في الادب العربي واستمراريتها كان ينبغي ان تسيس لربط الانسان بارضه . كانت القصيدة تنقد وتعارض على مستوى مجاني ــ ان جاز التعبير ــ دون ان تربط بالحركة الاجتماعية العامة او بدلالتها التربوية .

لماذا لا نعالج الانتاج الفردي للشاعر بمجمل الحركة . وكم كان له دور في التغيير . لذلك كان في المقدمة نوع من الاستفزاز للنقاد ليحولوا استراتيجية النقد لتصبح التزاما وانتماء وليس جمالية الاسلوب وصورة الالفاظ وترادفها هذا مهم ! لا ان تصبح موضوعية النقد على حساب شكلية او العكس .

● هل يعني هذا انك تقلل من التركيز على جمالية النص ؟ او انك تطلب من النقاد ان يفعلوا ذلك ؟

●● بالتاكيد لا !

الجمالية مهمة جدا ، وانا متهم بانني اركز على اللغة ، وانني غامض واحيانا يصل الاتهام لدرجة التاثر بالاخرين في مجال الغموض . سابقا كنت كذلك كانت اللغة تاخذني . الان اصبحت تاخذني الفكرة الوجدانية . ولم تعد اللغة تتمحك التجربة .

● ولكنك لم تختر من القصيدة ــ قصيدة الحسن بن زريق الشكل لماذا عزفت عن اختيار الشكل الشعري ما دمت اخترت الحسن التراث ؟

●● شكلية القصيدة عندي مرتبط بتجربتها . شكلية القصيدة هنا بما فيها من تداخل اصوات لا تحتمل الشكل التقليدي . لم يخطر ببالي ان الاطر التقليدية تستوعب تجربة الحسن ابن زريق كما عنيتها انا . ولا اتصور انها تمثيلية شعرية بالمعنى التقليدي للتمثيلية الشعرية لانني احتاج الى درجة من الشعور لم تتوفر عندي انا اخذت جزئية من التراث وكسرتها . الان تبدو مكسرة . واذا اخذناها كايحاء وظلال فسنجد فيها خيطا لتفسير وضع كان ينبغي الا يتكرر . وهناك تداخل ذاتي في المقطع الاخير «ورقة وجدت مهملة» لان المطولة من بدايتها حتى نهايتها تخص تجربتي انا . وهذا نوع من انانيتي . انني اريد ان افاخر الحسن بن زريق التراث بأنني تجاوزته . تجاوزت تجربته . انها تسجيل انتصار عليه في انه لم ينجح بان اكون مثله .

ان الاضافة هي اثبات شيء شخصي . تحريض سياسي . الرسالة التي جاءتني واثبتها في نهاية المطولة وضعتها لاعطي انطباعا اوضح بموجبه الابعاد في الفكرة التي اثرتها في القصيدة . ان الحسن بن زريق تجربة لها بعدها الانساني كنت اود وضع مقطع من قصيدة لخمر اتوف الشاعر الروسي موضوعها يتمثل في ان اما تقول لابنها الراحل : كنت امتعك من شرب الخمر فيما مضى . الان عد واشرب الخمر . لن اعترض كما كنت افعل . كنت احذرك من النساء كذلك . الان ارجع واجلس معهن فلن امنعك لقد اصبح الجو بعد رحيلك على غير ما كان عليه من جمال فارجع لتعود الاشياء جميلة كما كانت . امك .

كنت اود اثبات هذا المقطع حتى تكتمل ابعاد الرحيل في ظل القمع لانه في ظله يكسر ابعاد الشخصية . لكنني خفت ان تتسيب خصوصية التجربة . لم اكن اقصد ان اكون معلما . كنت اود ان اقول : ان التجربة الشخصية تجربة انسانية .



الأسطة يحاور عقل

● لم يمت الحسن بن زريق المشوه انه يقابلنا في الشارع و يحاورنا في لسان كل الاخرين

● انت تحاول ايجاد تفسير لرحيل الحسن بن زريق غير التفسير المعروف تاريخيا مثلا تحاول ان تجعل من هجوم التتار سببا . هل هذا اجتهاد ام هو ناجم عن اختلاط الحسن التراث بالحسن الواقع الفلسطيني ؟

●● في المطولة استعراض للاحتمالات هناك احتمالان ونتيجة الاول : اخذ النقود (الطمع) . والثاني : الهرب من التتار وهذا خوف . النتيجة سواء كانت طمعا او خوفا . فالحكم الذي صدر بحقه انه ضعيف في حبه . ضعيف في انتمائه . ضعيف في شخصيته . وهناك تغطية من الجوانب السلبية على الجوانب الايجابية حين مارس الرحيل وتعميم تجربته يحمل افدح الاخطار على واقع التجربة الفلسطينية . الجوقة تتدخل لتعدل اشياء كثيرة . انا اتنبأ واقول على لسان الجوقة لاقول الصح . هناك تعديل لمسار الحركة في المطولة من خلال الاصوات والتضمين . والملاحظات الثلاث التي تروي ثلاث مراحل في حياته : كيفية الخروج والشعور بالحنين ثم فعل الموت . وخلال ذلك هناك ادانة واضحة للانسان العربي الذي يبدو مكتوف اليدين . لا يفعل شيئا وهذه صورة تسجيلية للتراجع في حركة الجمهور العربي بفعل القمع وشدته حيث جعل القمع حركتها كامنة . لعل هذا الكمون ينفجر قريبا لكنه حتما سينفجر في لحظة ما .

لماذا النثرية ؟

● سؤال اخير : نلحظ ان سمة النثرية تبرز احيانا . كما ان ثمة مفردات غير شعرية ــ ان اتفقنا ان هناك مفردات شعرية واخرى غير شعرية ــ نلاحظها في بعض الاحيان مثل : مغفر ، تنخ ، القاووش، حيث بدت مثل هذه المفردات في مكانها ثقيلة على الاذن .

●● احيانا كانت هناك مثل هذه المفردات . وكنت اقحمها مثل : تنخ ، والقاووش . والمغفر ، واحيانا ثمة صور تبدو غير شعرية . قد لا يكون من التالق الشعري ان ننكر هذا الكلام . لكن يبدو ان هذه التجربة والمحاولات الشعورية واللاشعورية لتقريب الصورة القمعية للحاكم واهتماماته هي التي جرت لمثل هذه المفردات . واعترف انها مفردات نابية . وكذلك الصور كلمة (القاووش) اعتقد انها اصبحت مفردة شارع بسبب زيادة الاعداد التي تدخله . وفي اعتقادي ان الكلمة انا اكتسبت استخدامها تصبح شاعرية بمعنى اخر ان مقاومة المبدع للكلمة تبدو ضعيفة وقبل هذه المفردات التي ذكرت لها دلالة بالنسبة لواقعنا نحن الفلسطينيين هنا . كان دخول هذه المفردات الى عالم المطولة دلالة على جماهيريتها . وعلى الرغم من عدم شاعريتها فان تجربة الشعب جعلتها شاعرية . اذ اعطتها مذاقا جيدا فهي وان بدت لغيرنا نشازا فانها لنا غير ذلك . تماما مثل دلالة مفردة (جسر) فهي لغيرها تعني ما يصل بين شيئين . ولكنها بالنسبة لنا تعني الذل والانتظار وربط العقال بالحذاء ... الخ .

فيما يتعلق بالنثرية التي قلت عنها فانا اعترف بها . لكنها لا تاتي عبثا . انا اريد ان اطنب . وهي في تصوري تعطي حركات متلاحقة لاحداث تغير في موقف الحسن بن زريق الذي ما زال يرحل حتى لا يرحل . لهذا تكون التفاصيل .





من التراث ...

من قصيدة ابن زريق البغدادي

غربة وندم :

اعتضت من وجه خلي ــ بعد فرقته ــ كأسا أجرع منها ما أجرعه

كم قائل لي : ذقت البين . قلت له : الذنب والله ذنبي لست أدفعه

ألا أقمت فكان الرشد أجمعه ؟ لو أنني يوم بان الرشد أتبعه

إني لأقطع أيامي . وأنفدها بحسرة منه في قلبي تقطعه

بمن إذا هجع النوام بت له ــ بلوعة منه ــ ليلي . لست أهجعه

لا يطمئن لجنبي مضجع . وكذا لا يطمئن له مذ بنت مضجعه

ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به . ولا أن بي الأيام تفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيد عسراء . تمنعني حظي وتمنعه

قد كنت من ريب دهري جازعا فرقا فلم أوق الذي قد كنت أجزعه

حنين الى العهد القديم :

بالله يا منزل العيش الذي درست آثاره . وعفت مذ بنت أربعه

هل الزمان معيد فيك لذتنا أم الليالي التي أمضته ترجعه

في ذمة الله من أصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه

من عنده لي عهد لا يضيعه كما له عهد صدق لا أضيعه

ومن يصدع قلبي ذكره ، واذا جرى على قلبه ذكري يصدعه

لأصبرن لدهر لا يمتعني به . ولا بي في حال يمتعه

علما بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه

عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي . ستجمعني يوما وتجمعه

وإن تغل أحدا منا منيته فما الذي بقضاء الله يصنعه !

«أنادي» مجموعة شعرية لربيع حيدر

■ عن «دار الوطن العربي» في بيروت صدرت مجموعة شعرية لربيع حيدر بعنوان «أنادي» وهي تشكل تعبيرا عميقا عن وجدان هذا الشاعر الذي كتب معظم اشعاره اثناء غيابه عن الوطن ، مما اضفى على اسلوبه شحنات من اللوعة المكبوتة .

«في الغابة» مجموعة قصصية

■ عن دار «الشام للدراسات والنشر» صدرت مجموعة قصص جديدة ، للاديب السوري رياض نصور . تدور بمعظمها حول تصوير الاوضاع الصعبة والدامية التي يعيشها الوطن العربي .

والمؤلف بدأ نشاطه الادبي في مطلع الخمسينات ، فنشر قصصا في المجلات والصحف المحلية ، ثم جمع قسما منها في مجموعة تحت عنوان «أشباح المدينة» .

أما مجموعته الجديدة «في الغابة» ، فهي نقلة نوعية ، سواء في الاسلوب القصصي ام في معالجة الموضوعات الدرامية الماخوذة من واقع الحياة اليومية . وهو ذو اسلوب متميز يشد القارىء منذ الكلمات الاولى ، و يغمره بجو من الاحاسيس .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

لا تعلق كثير امال على العروض المقدمة اليك . لا تكثر من السهر ، فذلك يؤثر على تفكيرك و يقلل من حسن انتاجيتك . خذ بنصائح الاخرين

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢١ ايار

كل الفرص متاحة امامك لتقديم مشاريعك الى رؤسائك .. متاعبك العاطفية ناجمة عن اطلاق الاحكام المتسرعة حول تصرفات من تحب

● الجوزاء : ٢٢ ايار ــ ٢٠ حزيران

ابتعد عن الاتكالية ، فلا «يحك جلدك غير ظفرك» يقول المثل . هذا الاسبوع مناسب لاقامة علاقات جديدة .. المستقبل يخفي لك نجاحا كبيرا على صعيد العمل .

● السرطان : ٢١ حزيران ــ ٢٣ تموز

لا تتردد في مصافحة اليد التي تصدقك القول والفعل قد تتعرض لضائقة مالية لكن ثق انها عابرة .. لا تدخل في قراراتك حساب عواطف الاخرين .

● الاسد : ٢٤ تموز ــ ٢٣ آب

لا تقل ما لا تعرفه ولا تبوح بما انت متيقن منه تنتظرك رسالة مهمة تغير بعض مشاريعك على صعيد العمل ، فخذ بمحتواها .

● العذراء : ٢٤ آب ــ ٢٣ ايلول

ستتمكن هذا الاسبوع من الوصول لما انت تتمناه وتصبو اليه في نطاق حياتك العملية والعاطفية قلل من توترك وتريث

● الميزان : ٢٤ ايلول ــ ٢٣ تشرين الاول

هذا الاسبوع هو الافضل للبث في القضايا العالقة .. لا تعط اذنا صاغية للوشايات التي يحملها اليك المغرضون .. لا مبرر لما انت فيه من حيرة .

● العقرب : ٢٤ تشرين الاول ــ ٢٣ تشرين الثاني

لا تغرق في تحليلات اقوال الاخرين . فلا شيء يستدعي انصرافك عن عملك والتلهي بما لا يفيد تقدمك واستمرار نجاحك

● القوس : ٢٤ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

اخفاقك في الحب مرة ليس معناه عدم خوض تجربة اخرى فالحياة حب .. لا تدع قضاياك الشخصية تؤثر على حياتك العملية اليومية .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ٢٠ كانون الثاني

احرص على البقاء مدة اطول مع عائلتك . انصرف اكثر لدراسة مشاريعك قبل توقيع اي عقد حولها . النجاح متوقع والمطلوب قليل من الصبر .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط

قدرتك على الاحتمال مرهونة بمدى صدق الاخرين معك . حاذر الاخذ بالوعود .. تمهل قبل اتخاذ القرارات خاصة المصيرية منها .

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

كل ما تتمناه يصير ممكن التحقيق مع الوقت والتروي .. التفكير بعمق مطلوب في المرحلة الحاضرة التي تمر بها . لا تدع اليأس يؤثر عليك

كلمات متقاطعة

اعداد : انور محمود حمدان / عرابة ــ جنين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									●
٣									
٤								●	
٥									
٦				●	●				
٧									
٨						●			
٩						●			

افقي : ــ

١) عاصمة الصين ــ حرف جر ــ بمعنى غرس
٢) علم مؤنث ــ نوع سيارات
٣) انا بالانجليزية ــ حرف ــ مخلوق من النار ــ شلال ماء مشهور في فلسطين
٤) غذاء رئيسي مهم ــ حرفان متشابهان ــ اداة استفهام معكوسة ــ حرف
٥) للتعريف ــ بمعنى طال معكوسة ــ حرفان مختلفان ــ في الوجه
٦) قهوة ــ حرف ــ آلة حادة
٧) بمعنى طرق ــ واحد بالانجليزية ــ مدينة فلسطينية
٨) احد الوالدين ــ ثلاثة حروف مختلفة ــ مكان منخفض
٩) كلام خفي بين اثنين ــ حرف ــ عكس مسجون معكوسة ــ عكس كرم .

عمودي : ــ

١) علم منكر ــ احد الوالدين ــ حزين بالانجليزية معكوس
٢) اداة استفهام ــ فك ــ حرف ــ في السماء
٣) عملة يابانية ــ مادة قاتلة ــ انثى الاسد
٤) علم منكر ــ حرف ــ طير جارح
٥) حرف ــ صوت المريض ــ من الانبياء
٦) لا بالانجليزية ــ خالي مبعثرة
٧) من مشتقات الحليب ــ نحتاجه في المختبرات
٨) حرف ــ اداة نهي وجزم ــ من الخضروات ــ من الاقارب
٩) حرف ــ عكس استيقظ ــ حرف ــ بمعنى اغلق ــ حرف

حل المربع السابق

افقي :ــ

١) مي ــ ف ــ فيروز معكوسة
٢) ياسر عرفات
٣) س س ــ حلحول معكوسة
٤) ري
٥) نورا حمص
٦) امل ــ اب
٧) يطا ــ جنين ــ ر
٨) جودي ــ ا
٩) دب ــ متيز ــ فاس

عمودي : ــ

١) ميسر ــ يجد
٢) ياسين ــ ط ــ و ب
٣) س ــ و ــ ادم
٤) فر ــ راجيت
٥) زعل ــ امن ــ ي
٦) ورو ــ لي ــ ن
٧) رفح ــ ح ــ ز ــ ف
٨) ي أل ــ ام ــ أ
٩) فتح ــ صبرا ــ س

الجامعة العربية

محمود كحيل

بوادر ازمة وزارية جديدة في اسرائيل المعراخ يضع شروطا لتنفيذ التناوب

أفادت اوساط حزبية عليمة في اسرائيل أمس ان هناك بوادر ازمة ائتلاقية جديدة تهدد حكومة الائتلاق الوطني الاسرائيلية الحالية قبيل تنفيذ اتفاقية التناوب بين كل من شمعون بيرس ونائبه اسحق شامير.

وحسب هذه الاوساط فان مسؤولين كبارا في كتلة الليكود ابدوا دهشتهم من الشروط الجديدة التي تعرضها حاليا كتلة المعراخ من اجل تنفيذ اتفاقية التناوب . واوضح مقربون الى اسحق شامير امس الاول بانه غير مستعد حاليا للنظر في مطالبات زعماء كتلة المعراخ وانه لن يقبل بايه شروط جديدة .

وقالت مصادر في مكتب شامير بانه واذا كان زعماء حزب العمل يتخوفون من فقدان مواقع تاثيرهم في المجال الاقتصادي في اطار تركيبة الحكومة بعد تناوب المناصب فان كتلة الليكود على استعداد لمنحهم احدى الحقائب الاقتصادية حتى لو كانت حقيبة وزارة المالية مقابل تنازل حزب العمل عن حقيبة وزارة الدفاع لصالح كتلة الليكود.

وصرح سكرتير حزب العمل الاسرائيلي عوزي بارعام امس بانه يتوقع ان يكون من نتيجة موقف كتلة الليكود برفض مطالبات حزب العمل وقوع ازمة وزارية جدية في حكومة التكتل الوطني .

بان نسبة ٧٤.٤٪ من الذين صوتوا لصالح كتلة المعراخ في الانتخابات الاخيرة صرحوا بانهم سيعودون ايضا للتصويت لصالح نفس الكتلة لو جرت الانتخابات الان . ولكن نسبة ٥٣.٩٪ فقط من الذين صوتوا لصالح كتلة الليكود عادوا واكدوا بانهم سيعودون لانتخابات نفس الكتلة لو جرت الانتخابات للكنيست الان .

استطلاع حول موازين القوى

من جهة اخرىتبين أخر استطلاعات الرأي العام في اسرائيل حول موازين القوى الحزبية ان كلا الكتلتين الكبيرتين في الكنيست لاسرائيل «الليكود والمعراخ» تفقدان من قوتهما وشعبيتهما لصالح الاحزاب الصغيرة.

وحسب معطيات استطلاع حديث اجراه معهد فوري الاسرائيلي للابحاث فان كتلة المعراخ ستخسر في حالة اجراء انتخابات جديدة الان للكنيست ما معدله ١.٢٪ من عدد الاصوات التي كانت قد حصلت عليها في الانتخابات الاخيرة . وستحظى فقط بنسبة ٣٧.١٪ من مجموع الاصوات التي ستشارك في مثل هذه الانتخابات اما كتلة الليكود فستخسر في هذه الحالة ايضا ما نسبته ٢.٣٪ وستحظى فقط بنسبة ٣١.٩٪ من مجمل الاصوات.

وفي مقابل ذلك فان الاحزاب الصغيرة المقربة لكتلة المعراخ ستزيد عن عدد الاصوات المؤيدة لها وستحظى بنسبة ٥.١٪ من مجموع الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات الاخيرة . وكذلك فان الاحزاب الصغيرة التي تدور في فلك كتلة الليكود ستزيد من شعبيتها من ٥.٢٪ الى ٥.٦٪ من مجمل الاصوات .

اما الاحزاب الدينية ستحافظ تقريبا على قوتها ١١.٤٪ من مجمل الاصوات .

و يلاحظ من معطيات الاستطلاع

ملك اليانصيب .... الماني

هانوفر ـ المانيا الاتحادية ـ أ.ف.ب ـ ملك اليانصيب الماني ... و يسكن بالقرب من هانوفر شمال المانيا الاتحادية ... وفاز من قبل: بالجائزة الكبرى ثلاث مرات خلال ثمانية اعوام اي ٧٫٥ مليون مارك الماني ٣٫٦ مليون دولار .

وقد طرق الحظ بابه في المرة الاولى في ١٩٧٨ وكان المكسب ١٫٧ مليون مارك . وفي شباط من هذا العام تكرر فوز هذا المدرس «٣٦ عاما» الذي لم يكشف عن هو يته وكسب في هذه المرة ٢٫٥ مليون مارك . وفي الاسبوع الماضي اكتشف ايضا الارقام الفائزة وزادت ثروته بمقدار ٣٫٣ مليون مارك .

وقد حقق ملك اليانصيب وهو أب لثلاثة اطفال جميع احلامه بمكاسبه الاول بيت و يخت ورحلات بعيدة وسيارة مرسيدس . وقرر هذه المرة ان يستقيل هو وزوجته من عملهما

جهود اسرائيلية لتهجير يهود سوريا

كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس النقاب يوم امس الاول عن جهود علنية واخرى سرية تقوم بها اسرائيل من اجل تهجير ثلاثة الاف يهودي يعيشون في سوريا .

وقال بيرس بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تحدث عن هذا الموضوع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وان الاخير تجاوب بالسماح لعدة عشرات من الشبان والشابات العزاب من يهود سوريا بالخروج منها .

الشرع يعود لدمشق بعد زيارة لطهران

دمشق ـ ا ف ب ـ عاد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية مساء امس الاول الى دمشق بعد زيارة قصيرة لطهران تندرج في اطار المشاورات بين البلدين «حول كل المسائل التي تهم الدول التقدمية» ذكرت ذلك الصحف السورية امس .

وكان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خاميني قد استقبل وزير الخارجية السورية الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد . والتقى الشرع ايضا مع مير حسين موسوى رئيس الوزراء الايراني . وكان وزير الخارجية السورية قد وصل الى طهران بعد ظهر امس الاول .

وذكرت الصحف السورية ان محمد علي بشاراتي نائب وزير الخارجية الايرانية اعرب عن ارتياحه ازاء تطور العلاقات الودية بين البلدين . واضاف المسؤول الايراني ان زيارة الشرع تندرج في اطار تنسيق مواقف البلدين في المسائل ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة فيما يتعلق بقمة عدم الانحياز القادمة التي تعقد في هراري .

١٤ حالة وفاة بالايدز في جنوب افريقيا

مدينة الكاب ـ ا ف ب ـ اعلن متحدث باسم المجموعة الاستشارية الوطنية للايدز ان ضحية الايدز «انهيار مناعة الجسم المكتسبة» الرابعة والعشرين توفي امس الاول في مدينة الكاب .

وقال المتحدث ان رجلا ابيض «٤١ سنة» مات في الاسبوع الماضي بعد ان تسببت اصابته بالادز في حدوث تهتكات في المخ .

واضاف ان هذه الوفاة تعتبر حالة نادرة خاصة وان المريض لم تظهر عليه اعراض المرض المعروفة .

وقال المصدر نفسه ان حوالي ١٥ حالة ايدز سجلت حتى الان في جنوب افريقيا

مصادرة ٣٦٥ كيلو غراما من الكوكايين والقبض على ٢٣ مهربا بالمكسيك

مكسيكو ـ ا ف ب ـ استولى البوليس المكسيكي على ٣٦٥ كيلو غراما من الكوكايين النقي في شمالي البلاد بالقرب من حدود المكسيك والقبض على عصابة تضم ١٣ من مهربي المخدرات الذين كانوا يتخفون في زى رجال البوليس - و يلقون القبض في الطرق على المهربين الاخرين المنافسين لهم . اعلن ذلك البوليس امس الاول .

وكان رجال البوليس المزعومون ينتظرون الحصول على معلومات بشأن عملية نقل مخدرات لاعتراض المهربين والاستيلاء على البضاعة . واعترف زعيم العصابة للبوليس بانه منذ شهرين ونصف الشهر استولوا على ٣٦٥ كيلو غراما من الكوكايين النقي الذي اخفي داخل خمسة اطارات لجرارات نقلتها سيارة نقل .

الكويت تؤكد الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه جامعة الدول العربية

الكويت العاصمة ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس الاول نقلا عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية ان الكويت لم تتخلف مطلقا عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه جامعة الدول العربية .

واكدت الكويت ردا على ما تردد مؤخرا من ان جامعة الدول العربية تمر بازمة مالية خطيرة بسبب عدم سداد عدد من اعضائها لحصصهم . انها سددت بانتظام حصتها في ميزانية المنظمة .

واضاف نفس المصدر ان مسؤولي الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعربوا مؤخرا عن تقديرهم للكويت التي لم تتوقف عن دفع حصتها السنوية في الميزانية .

وكانت مصادر دبلوماسية في العاصمة التونسية قد ذكرت ان المنظمة التي تضم ١٠ دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية نبهت مؤخرا اعضاءها الى ما تعانيه من عجز لم يسبق له مثيل وقد يضطرها الى وقف عدد من انشطتها .

بطل العالم ... !؟!

غورغان هيرغرت يمسك عددا من الافاعي التي يعيش معها في بيت زجاجي في حديقة حيوانات في ولاية فلوريدا الاميركية . وقد حطم هيرغرت الرقم القياسي للعيش مع الافاعي السامة اذا تجاوز ال ٩٠ يوما و ينوى ان يبقى مع الافاعي حتى يوم الاحد القادم ليسجل رقما قياسيا هو ١٠٠ يوم .

(لاسلكية من ا ف ب)

توتر شديد يخيم على جنوب باكستان اثر المظاهرات العنيفة

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ جابت دوريات الجيش امس قطاعات كثيرة في اقليم السند . جاء ذلك في اقوال الشهود في هذا الاقليم الواقع في جنوبي باكستان حيث اتخذت اجراءات امن مشددة في اعقاب الاضطرابات العنيفة التي اسفرت في الايام القليلة الماضية عن مقتل ١٩ شخصا على الاقل .

واعلنت السلطات عن اغلاق جميع المدارس في جنوب البلاد بما في ذلك كراتشي العاصمة الاقتصادية . واستؤنف سير القطارات في هذا الاقليم الذي فرضت فيه اجراءات امن مشددة بعد ان توقفت الخدمات لمدة يوم واحد .

واقتلع المتظاهرون القضبان الحديدية في اماكن كثيرة واحرقوا المحطات واتلفوا المعدات . وتلافيا لوقوع حوادث تسبق القطارات قاطرة تضطلع بمهمة الكشاف . وظل عدد كبير من المحطات مغلقا .

ونشبت الاضطرابات في اعقاب القاء القبض في الاسبوع الماضي على مئات من المعارضين لنظام الرئيس محمد ضياء الحق وحملة يوم الاثنين للمطالبة بالافراج عنهم وفي المقام الاول عن بنازير بوتو ابرز وجه في المعارضة .

وذكرت المعارضة ان ٤٠ شخصا قتلوا منذ ١٤ اب الحالي من بينهم ٤ من رجال البوليس لقوا حتفهم في تبادل اطلاق النيران في السند .

و يلاحظ المراقبون ان العنف الذي ساد في الايام الاخيرة اندلع خاصة من المناطق الريفية في جنوب البلاد بينما ساد اقليم البنجاب في الشمال الشرقي ذا الكثافة السكانية هدوء نسبي .

وفي اقليم بالوتشيستان شرقا افرجت السلطات عن جميع المعتقلين السياسيين الذين القي القبض عليهم في الاسبوع الماضي .

واكد مولانا شاه محمد عمروتي زعيم حركة اعادة الديمقراطية التي تضم احزاب المعارضة في اقليم السند ان ٢٥ من انصار الحركة لقوا مصرعهم في السند خلال الايام الثلاثة الماضية في الاشتباكات مع البوليس وانصار الرابطة الاسلامية الباكستانية التي تتولى السلطة .

وعلم من مصدر رسمي ان المحصلة لا تتجاوز ١٣ قتيلا بينهم احد رجال البوليس . ومن جهة اخرى اشار عمروتي الى مصرع ١٥ معارضا منذ ١٤ اب في اقليم البنجاب في شمال شرقي البلاد .

ومن جهة اخرى صرح مسؤول حركة اعادة الديمقراطية بانه القي القبض على ١٠ الاف معارض منذ ١٣ اب . واكد مصدر بوليسي القبض على ٢٠٠ فقط في كراتشي .

اعدام شخص بالحقن في تكساس بالولايات المتحدة

هونتسفيل ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر قضائية ان شخصا محكوما عليه بالاعدام كان قد ضرب وحرق عاملة الشباك في دار للسينما بعد ان حاول سرقتها قد اعدم بالحقن القاتل في الليلة قبل الماضية في سجن هونتسفيل ـ تكساس .

واوضح راندي وولز «٣٦ عاما» الذي كان ذراعاه مرسوما عليهما وشم وعلامات حقن ان تناول المخدرات دفعه الى الاجرام منذ أن كان عمره ١٣ عاما والى مقتل السيد بتي سكوت في ١٩٧٦ .

حاملة الطائرات الاميركية فورستال تشترك بمناورة عسكرية اميركية مصرية

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر عسكري اميركي في واشنطن امس الاول ان حاملة الطائرات فورستال تتجه صوب الجهة الشرقية من البحر المتوسط للاشتراك مع مصر في مناورة بحرية .

واوضح هذا المصدر الذي رفض ذكر اسمه ان «فورستال» غادرت مدينة كان فرنسا يوم الاحد الماضي لتنضم الى سفنتين حربيتين اميركيتين من اصغر السفن حجما وتبحر معهما .

ولم يورد المصدر العسكري الاميركي اية تفصيلات بشأن تلك المناورة البحرية واكتفى بذكر انها احيطت بالسرية بناء على طلب المصريين .

قصة ثلاثة أشقاء في جنوب افريقيا

بورت اليزابيث ـ ا ف ب ـ ادانت محكمة بورت اليزابيث امس ثلاثة اشقاء بتهمة احراق منزلهم عمدا بينما يؤكد الاشقاء الثلاثة ان منزلهم قد احرق في شهر تشرين الاول الماضي كرد انتقامي على نشاطهم المناهض للفصل العنصري .

وقد القي القبض على فالنس وروني وشيكي واطسون في الاسبوع الماضي واتهموا بالحرق المتعمد للمنزل وبالادلاء بشهادات زور وقد رفض طلب للافراج عنهم مقابل كفالة بحجة انه يمكن ان يهربوا من البلاد او يقدموا رشوة لبعض الشهود .

وقد اكد النائب العام خلال جلسة الاستماع ان الاشقاء الثلاثة طلبوا ٥٠٠ الف راند (٣٠٠ الف دولار) من شركة التامين للاضرار التي لحقت بالمنزل .

وكان اثنان من السود من اصدقاء الاخوة واطسون قد اصيبا بحروق شديدة في الحريق الذي شب بينما كانا بالمنزل والقى البوليس القبض على احدهم واحتجزه باعتباره شاهد عيان .

وكانت وكالة فرانس بريس قد وجهت منذ شهرين اسئلة للاخ الرابع بشأن الشائعات المشيرة الى ان الاسرة احرقت المنزل لكي تقبض نقودا من شركة التامين لانها تواجه مشكلات مالية وقد وصف جافان هذه الادعاءات بانها مضحكة وقال هذا الاخ : ان لشركة التامين حرية الاختيار بين دفع قيمة التامين او اعادة بناء المنزل اذا كنا نريد النقود لكان من الاسهل كثيرا ان نحرق احد مصانعنا ونطالب بمبلغ يوازي قيمة الملابس التي اتى عليها الحريق .

والاخوة واطسون الاربعة وكلهم في حوالي الثلاثين وهم متدينون جدا معروفون منذ وقت طويل بمعارضتهم للفصل العنصري ولم يخف هؤلاء الاخوة ابدا تعاطفهم مع المؤتمر الوطني الافريقي (معارضة مناهضة للفصل العنصري) وقد سبب لهم هذا الموقف مضايقات شديدة من جانب السلطات والسكان البيض وقد اعلن هؤلاء الاشقاء افلاسهم في الشهر الماضي .

و يرجع الاخوة واطسون فشلهم للركود الاقتصادي ومقاطعة السود للتجار البيض وهو ما اضطروا الى الالتزام به في اخر الامر بسبب التهديدات بقتل زوجاتهم واطفالهم واخيرا الضغوط العديدة التي تعرضوا لها .

الا انه في هذا المجتمع تسوده الشكوك هناك من السود من يعتقد ان الاخوة واطسون يبالغون في اظهار عدائهم للفصل العنصري بحيث يشك في انهم مخلصون حقا و يتساءل البعض ما اذا لم يكونوا يعملون لحساب البوليس بينما يقول اخرون ان ما يهمهم هو نقود السكان السود فحسب .

واشار جافين واطسون الى هذه الاتهامات فاكتفى بالتذكير بما قاله له احد رجال البوليس في يوم من الايام : سنعزلكم ونقضي عليكم ماليا ونحط من شانكم تماما .

تبادل الاتهامات حول انفجار بمتجر ايراني في لندن

لندن ـ ا ف ب ـ اكد متحدث باسم سفارة ايران امس ان الانفجار الذي اسفر البارحة عن مصرع شخص واصابة ١٣ بجراح في محل ايراني للفيديو في لندن انما هو اعتداء ارتكبه اعداء الثورة . وتستهدف مقر القنصلية الايرانية المجاور .

ونفى المتحدث محمد كاظم اي تورط لسفارة ايران في الامر . وعلى العكس من ذلك اكد لوكالة فرانس بريس ان الشخص الذي توفي بالمستشفى متاثرا بجراحه هو واضع القنبلة على الارجح وكان يسعى الى تفجير مقر القنصلية التي يتصل بدرومها بمحل الفيديو الذي وقع عليه الاعتداء .

واتهم المقربون من الضحية الذي لقي مصرعه في الحادث الذي لم يعرف مصدره . نظام حكم خميني بوضع القنبلة في محل الفيديو الذي يبدو انه يبيع اشرطة مناهضة للحكومة الايرانية و بعضها مؤيد لشاه ايران السابق .

صحيفة سوفياتية :حريق في تشيرنو بيل بعد شهر من الحادث

موسكو ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة سوفياتية امس نقلا عن احد رجال الاطفاء ان حريقا نشب واستمر لبضع ساعات في محطة تشيرنو بيل بعد حوالي شهر من الحادث الذي وقع في احد المفاعلات النووية .

وافادت صحيفة «علم لينين» بان اجهزة الانقاذ وتساندها تعزيزات ارسلت بصفة عاجلة من عدة مدن اضطرت الى العمل في منطقة من المحطة حيث كانت الاشعاعات على مستوى اكبر من المسموح به .

وكانت صحيفة الشبيبة الشيوعية «كومسومولسكايا برافدا» قد ذكرت في ٤ تموز الماضي ان حادث طرأ قبل ذلك ببضعة ايام خلال شفط المياه المشبعة بالاشعاعات النووية وانه استلزم تدخلا خطيرا من جانب اجهزة الانقاذ .

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة الاعلام بوزارة الخارجية السوفياتية ان عددا من كبار المسؤولين السوفيات سيعقدون مؤتمرا صحفيا اليوم في موسكو بشان الانباء التي نقلت الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصدد حادث محطة تشيرنوبيل النووية والاجراءات التي اتخذت لمواجهته .

و يحمل نص هذا الاعلان على الاعتقاد بأن مضمون التقرير الذي سلمه الاتحاد السوفياتي في فيينا للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون في محور هذا المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة صباحا .

والمشتركون في المؤتمر الصحفي هم اندريي بتروسيانتس رئيس لجنة الدولة لاستخدام الطاقة الذرية و يوري ازرائيل رئيس لجنة الدولة لبحث الظواهر الجوية المائية والاشراف على البيئة والاكاديمي فاليرى ليجاسوف المساعد الاول لمدير معهد كورشاتوف للطاقة النووية وليؤنيد ابلين نائب رئيس اكاديمية العلوم الطبية و يوري نزاركين مدير ادارة جديدة بوزارة الخارجية السوفياتية والمكلف بمسائل الاستخدام السلمي للطاقة النووية والفضاء .

مدريد : المخابرات الشيلية تجسست على سفارات ست دول بسنتياغو

مدريد ـ ا ف ب ـ اعلن رسميا صباح امس في مدريد ان اجهزة المخابرات الشيلية تجسست لمدة شهرين على الاقل على سفارات اسبانيا والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا وفنزويلا واوروغواى في سانتياغو عاصمة تشيلي والتقطت بصفة خاصة رسائل بالشفرة .

وصرح موظف كبير بالعلاقات العامة في وزارة الخارجية بان السلطات الاسبانية على علم بهذه الحقائق منذ شهر على الاقل غير انه لم تسرق اية وثيقة هامة او ماسة بالامن الاسباني .

وذكرت صحيفة الباييس ان اثنين من العسكريين التشيليين وهما باتريسيو جيلدريس «٢٣ عاما» وفيكتور انريكي «٢١ عاما» اللذان كانا يعملان لحساب وكالة المخابرات القومية التشيلية قبل هروبهما ومغادرتها البلاد كشفا ان معظم الوثائق التي حصلت عليها الوكالة كانت تستعاد ممزقة من صناديق قمامة السفارات الست ثم يعاد تجميعها من جديد .

المطالبة بالغاء قانون حظر إتصال الإسرائيليين مع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية

● طالبت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني بالغاء القانون الذي صادقت عليه الكنيست مؤخرا باغلبية ٤٨ صوتا مقابل ٢٥ صوتا معارضا ، و ينص على عدم اجراء اية اتصالات او محادثات بين اسرائيليين واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاءت المطالبة في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس صباحا في بيت اغرون للصحافة بالقدس الغربية ، وتحدث فيه كل من لطيف دوري سكرتير اللجنة وشلومو الباز وايلين كوهين الاعضاء باللجنة اضافة الى حنا سنيورة محرر جريدة الفجر ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة المقال .

واكد المتحدثون في المؤتمر ان هذا القانون والذي يفرض القيود على الاتصالات بين الشعبين من شانه اعاقة عملية دفع عجلة السلام والحول دون امكانيات فرص التفاهم ، واعتباره يتناقض مع كل منطق ومبدأ وديمقراطية .

وقال المتحدثون : وبما ان سكان المناطق المحتلة يعتبرون ان الممثل الشرعي والوحيد هي منظمة التحرير الفلسطينية وحسب هذا القانون يمنع اجراء اية اتصالات او اجتماعات مع ممثلين عن الشعب الفلسطيني لاعترافهم بالمنظمة .

واشار المؤتمرون الى المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا في فيينا لمناصرة حقوق الشعب الفلسطيني ، والذي شارك فيه سكرتير اللجنة ، وما دار خلاله من محادثات علنية عن السلام وعن الطرق الكفيلة بتحقيقه وذكروا ان ابرز قرارات المؤتمر الصادرة عنه هي تحقيق السلام العادل والدائم بالشرق الاوسط والدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية .

واشادوا بالشخصيات الفلسطينية الذين تم اغتيالهم على ايدي «قتلة» في سبيل السلام امثال سعيد حمامي وعصام السرطاوي وغيرهما .

وشددوا على انه لا توجد قوة بالعالم او ثمن يعادل تحقيق السلام واجراء الاتصالات ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين . واضافوا : وهذا هو الجواب القاطع والابدي لما يتعلق بهذا القانون .

اسرائيل تسعى لشراء غواصات من المانيا الغربية

لندن ـ ذكرت مجلة جينز المختصة بالشؤون الدفاعية ان اسرائيل تفكر حاليا بشراء غواصات من المانيا الغربية بتمويل اميركي .

ومع ذلك تضيف المجلة العسكرية ان مصانع السفن التابعة للاسطول الاميركي لا تستطيع تزويد اسرائيل باحتياجاتها من الغواصات ولذلك فقد توجهت اسرائيل لالمانيا بطلب الحصول على غواصات بتمويل اميركي .

و يذكر بان اسرائيل اشترت في سنوات السبعينات ثلاث غواصات من بريطانيا ولكن في اعقاب الحظر الذي اعلنته بريطانيا على ارسال الاسلحة البريطانية الى اسرائيل توجهت اسرائيل الى الولايات المتحدة بطلب الحصول على هذا النوع من السلاح .

فرنسا لن تتخذ قرارا منفردا بسحب وحدتها من جنوب لبنان

باريس ـ ا ف ب ـ صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية اليوم الاربعاء في باريس بأن فرنسا لن تتخذ قرارا من جانب واحد بسحب وحدتها في قوة الطوارىء الدولية ولكنه من الضروري ان تتحمل الامم المتحدة كافة مسؤولياتها من اجل تامين اداء هذه القوة لمهمتها على نحو صحيح .

وكان وزير الخارجية الفرنسية يتحدث امام مجلس الوزراء و يشير بذلك الى الاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الماضي بين الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية و بين مليشيات حركة امل في جنوب لبنان والتي اصيب خلالها ١٥ جنديا فرنسيا .

و ياتي تصريح جان برنار ريمون بعد بضع ساعات من اعلان السكرتير العام للامم المتحدة رسميا استبدال جنود سويديين ببعض عناصر الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان .

اعدام شخص بتهمة التآمر للقيام بانقلاب في غينيا الاستوائية

ليبرفيل ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مطلع في ليبرفيل امس ان حكم الاعدام نفذ يوم الاثنين في اوجينيو ابيسو موندو اثر حكم المحكمة العسكرية في غينيا الاستوائية في اليوم ذاته باعدامه في قضية مرتكبي محاولة الانقلاب في ١٧ تموز الماضي .

وقد ثبتت ادانة اوجينيو انيسو موندو بتهمة التآمر على امن الدولة وهو احد نواب مجلس الشعب .

وقد حكم على عدد كبير اخر من كبار الشخصيات في غينيا الاستوائية ومنهم بعض الوزراء بالسجن مددا تتراوح بين اربعة اشهر و ٢٠ عاما .

وكانت محاولة الانقلاب قد احبطت بعد عودة الرئيس او بيانغ نجيما من رحلة الى فرنسا .

وكالة الغوث : التوتر حول مخيمات بيروت يعطل تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين

بيروت ـ أ ف ب ـ اعلن جيورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان الوكالة بدأت مؤخرا في اعادة بناء المباني التي تقدم فيها خدماتها وخاصة مدرستين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت التي دمرت عدة مرات بعد اشهر من المعارك مع حركة «أمل» الشيعية

وقال جياكوميلي بانه سيظل من غير الممكن التاكد من مصير الرهينة البريطانية اليك كوليت الذي اعلن عن اعدامه في شهر نيسان الماضي بعد عام من اختطافه .

وصرح جياكوميلي خلال مؤتمر صحفي قائلا : من الصعب جدا التعرف على كوليت حتى بالنسبة لذويه من خلال شريط الفيديو الذي يظهر الاعدام المزعوم لاليك كوليت ذلك الصحفي الذي يعمل لحساب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واضاف قائلا : اننا نحتفظ دائما بالامل الا اننا ندرك ان الوضع يزداد صعوبة مع مرور الوقت .

وكان اليك كوليت (٦٤ عاما) قد اختطف في ٢٥ آذار ١٩٨٥ في جنوبي بيروت واعلنت المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين مسئوليتها عن اختطافه وارسلت في ٢٢ نيسان ١٩٨٦ لصحيفة لبنانية شريط فيديو يوضح اعدامه كاجراء انتقامي ردا على الغارة الامريكية على ليبيا ولم يعثر احد على جثة كوليت .

وقد صرح جياكوميلي بان الوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تحسن خلال السنة الجارية الا ان الوكالة ما زال عليها ان تواجه مشكلات .

واضاف : ان الوكالة لا تستطيع ان تفعل شيئا يذكر بالنسبة لاعادة بناء المنازل التي يصمم سكانها على ان يتحملوا عباها .

واعترف جياكوميلي بان وكالة الغوث تعترضها صعوبات في تنفيذ مهمتها في مخيمات بيروت بسبب الحذر والتوتر السائدين الى الان بين الفلسطينيين و «أمل» .

واوضح المفوض العام انه امكن بعد نداءات ملحة تقويم ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لعام ١٩٨٥ بفضل مساهمة اضافية قدرها ١٦ مليون دولار من الدول الممولة وخاصة الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان .

واضاف جياكوميلي ان الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة لم تؤثر حتى الان على خدماتها وامكن حلها بضغط المرتبات وهو بالرغم من كونه اجراء غير عادل فقد قبله مجموع العاملين وهو بنسبة ٩٩ في المائة من اللاجئين الفلسطينيين تعبيرا عن تضامنهم معها .

واضاف قائلا هناك بالتاكيد مشكلة لادخال او اخراج اي شيء من المخيمات ولكن بالصبر والدبلوماسية ستصل الى ذلك .

ومن ناحية اخرى اكد جياكوميلي ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لم تخفض عدد العاملين بها في بيروت واضاف ان الموظفين وخاصة الاجانب منهم يقضون الليل في القطاع المسيحي عندما ينعدم الامن في بيروت الغربية الا ان كل شيء عاد الان الى وضعه الطبيعي .

وقد توجه جياكوميلي امس الاول الى المخيمات الفلسطينية في سهل البقاع ثم توجه امس الى سوريا بعد ان استقبله الرئيس امين الجميل .

موسكو : لقاء شولتز وشيفار نادزه سيكون حاسما بالنسبة للقمة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا ف ب ـ ذكر الكسندر بيلونوجوف السفير السوفياتي الجديد لدى الامم المتحدة امس الاول ان اللقاء الذي سيعقد بين شولتز وشيفار نادزه في ايلول القادم سيكتسب اهمية قصوى بالنسبة لاحتمالات عقد القمة السوفياتية الاميركية قبل نهاية العام الحالي .

وكرر المندوب السوفياتي الجديد في اول مؤتمر صحفي يعقده ان بلاده تؤيد فكرة عقد قمة ريغان ـ غورباتشوف على ان يسبقها اعداد جاد بحيث تسفر عن نتائج ملموسة وهامة .

واكد في هذا الصدد ان اللقاء المرتقب بين شولتز وشيفار نادزه في الشهر المقبل سيتيح تبيان ما اذا كانت شروط عقد القمة الجديدة في واشنطن قد توفرت ام لا .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨١٨٨٢ ص ب ١٩٩٩٥
تلكس ٢٦٢٠١ فاكسيملي ٢٧٣٠٤
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس ـ الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

إنهيار فرص حل مشكلة جنوب السودان بعد إسقاط المتمردين للطائرة المدنية

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ صرح محمد ابراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني اليوم الاربعاء بأن تدمير طائرة الخطوط الجوية السودانية يوم السبت الماضي ادى الى تدمير كل الآمال في انعقاد المؤتمر الدستوري لتسوية مشكلات السودان .

أما الاب فيليب غبوش احد قادة الحزب الوطني السوداني الذي كان حتى الان من مؤيدي العقيد قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان ... فقد وصف تدمير الطائرة بانه عمل غير اخلاقي وانتقد الحكومة لانها لم تستطع على حد قوله ان ترد على التهديدات .

ومن جهة اخرى صرح البكر احمد عبد الله سيد المتحدث باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يشارك في الائتلاف الحكومي بأن حادث الطائرة هو عمل غريب على التقاليد السودانية .

وصرح محمد توفيق سعيد المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الاعلام السوداني لاذاعة الخرطوم بأن الحكومة السودانية لا تعتبر نفسها مرتبطة بعد الان بأي التزام تجاه جون قرنق وهو مجرم مسؤول عن مصرع عدد كبير من الاشخاص .

و يشكل هذا التصريح اول رد فعل رسمي يصدر من جانب الحكومة السودانية منذ تدمير طائرة فوكر تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية يوم السبت الماضي اثناء تحليقها في الجو وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع ستين شخصا .

واضاف الوزير ان الحكومة امتنعت عن توجيه اي اتهام ... الى ان يعترف جون قرنق شخصيا بمسؤوليته في حادث الطائرة الفوكر . وجدير بالذكر ان الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يرأسها جون قرنق قد اعلنت مسؤوليتها عن تدمير الطائرة الفوكر .

كما اشار سعيد الى ان سلطات الخرطوم قد فتحت الباب واسعا امام تحقيق وفاق مع المتمردين الجنوبيين بزعامة العقيد قرنق وان وزارة خاصة انشئت لهذا الغرض .

واضاف المتحدث باسم الحكومة ان هذه الجهود ... اسفرت عن التوصل الى عقد اللقاء الاخير في اديس ابابا بين الصادق المهدي رئيس وزراء السودان والعقيد جون قرنق بغية احلال الاستقرار والوحدة في البلاد . واشار الى ان المسؤولين السودانيين لن يجلسوا حول مائدة واحدة مع قطاع طرق ... ولكن طريق السلام سيظل مفتوحا امام جميع من يسعون في جنوبي السودان الى تحقيق الاستقرار والوحدة .

وصرح سعيد بأن الحكومة بذلت الكثير من الجهود لتحقيق سلام مشرف كما سمحت لمختلف المجموعات السياسية باجراء اتصالات داخل البلاد وخارجها لهذا الغرض . واضاف ان رد قرنق كان قتل المزيد من النساء والاطفال والابرياء .

اطلاق النار على شخص عربي في سلوان متهم بالاتجار بالمخدرات

■ قام افراد الشرطة الاسرائيلية بعد ظهر امس باطلاق النار على شخص كانت الشرطة تطارده مما ادى الى اصابته بجروح .

وذكر راديو اسرائيل ان هذا الحادث وقع في قرية سلوان وكان افراد الشرطة يراقبون المكان حيث شاهدوا شابا عربيا معروفا لدى الشرطة بأنه تاجر مخدرات فأمروه بالوقوف الا انه لاذ بالفرار واطلق افراد الشرطة النار باتجاهه واصابوه بجروح في رجله وصفت بانها متوسطة وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج .

وزير خارجية اسبانيا يزور اسرائيل في مطلع الشهر القادم

مدريد ـ يصل وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردنيز الى اسرائيل في مطلع الشهر المقبل في زيارة رسمية يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الاسرائيليين

وستكون هذه هي اول زيارة تقوم بها شخصية اسبانية بهذا المستوى الى اسرائيل .

تتمات تتمات تتمات تتمات

عصابات «امل» ـ بقية

العميلة يقفون بحذر و يقظة في المدينة وان الجانبين قد تبادلوا الاتهامات بالاختطاف خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان مسلحين فلسطينيين قاموا باختطاف ثلاثة عناصر من حركة «امل» في بلدة الغازية في حين قامت الحركة الشيعية العميلة باختطاف ٤٠ فلسطينيا في نفس المنطقة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان اشتباكا مسلحا قد وقع قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني وان هذا الاشتباك لم يسفر عن سقوط ضحايا .

وقامت حركة «امل» بقطع الطريق بين مدينة صيدا وقرية مغدوشه حيث تمتد الطريق المذكورة على طول مخيم عين الحلوة كما قطعت الطريق في منطقة الاوزاعي وذلك لمراقبة حركة المرور بين بيروت الغربية وجنوب لبنان عبر الطريق الساحلي .

وذكرت اخر التقارير الواردة من جنوب لبنان ان حركة «امل» تقوم بتعزيز قواتها في منطقة الغازية ودرب السيم وعين الدلب ومغدوشه وان المقاتلين الفلسطينيين يقومون بالاستعداد لمواجهة اي عدوان محتمل من جانب العصابات العميلة .

واعترفت حركة امل بانها اختطفت ٢٥ فلسطينيا بينما ذكر مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان المنظمات الفلسطينية اختطفت ١٣ من اعضاء حركة امل . غير ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لا تعترف الا باحتجاز ثلاثة من افراد مليشيا الشيعة .

وكانت «جبهة الانقاذ» قد طالبت قبل موجة الاختطافات هذه بالافراج عن فلسطينيين القت مليشيا امل القبض عليهما في ١٢ من الشهر الجاري في منطقة صور على بعد ٨٣ كم جنوب بيروت . وذكرت الجبهة انه تم القبض عليهما بينما كانا في طريقهما للقيام بعملية ضد اسرائيل .

واجتمع المجلس السياسي لمدينة صيدا الذي يضم الاعيان والاحزاب في المدينة . وحضر الاجتماع ممثلون من حركة امل لمحاولة اعادة الهدوء الى المدينة . وقد دعا الطرفين الى تسليم جميع الاشخاص المختطفين الى الجيش الشعبي للتحرير «تحالف الناصريين اليساريين المنتشر في المدينة» للبدء في الافراج عنهم وادان عمليات الاختطاف التي ترتكب عند مدخل مدينة صيدا .

و يتكون سكان صيدا التي تعتبر اكبر مدن الجنوب اللبناني من غالبية سنة من الحلفاء التقليديين للفلسطينيين . وقد لجأ عدد كبير من الفلسطينيين الى عين الحلوة اثر المعارك التي وقعت بين مليشيات حركة «امل» ضد مخيمات اللاجئين في بيروت خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ .

اصابة ناقلتي ـ بقية

دمر مسكنان ومدرسة ابتدائية وتسببت طلقات الايرانيين في اتلاف ثلاث سيارات .

ومما يذكر ان مدينة البصرة تتعرض منذ يوم ١٨ تموز الماضي لقصف شبه يومي لمناطقها المدنية كما اعلنت بغداد . وقد افادت البيانات العراقية التي صدرت حتى يوم امس ان هذه الطلقات قتلت ما يقرب من ٤٠ مدنيا .

واوضح بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر مساء امس ان هذه الجرائم التي ارتكبها القادة الايرانيون ستلقى في الوقت المناسب عقابا شديدا ومشروعا .

واوضح البيان ايضا ان وحدات الفيلق الثاني والفيلق الثالث والفيلق الرابع للجيش العراقي شنت اثناء امس عدة هجمات على مواقع ايرانية في القطاع الاوسط والقطاع الجنوبي للجبهة . وقد قتل اربعة جنود ايرانيون واصيب اثنان اخران ودمرت سبع ناقلات للجنود الايرانيين في هذه المعارك

ومما يذكر ان متحدثا عسكريا في بغداد اعلن ان الطائرات العراقية قصفت في الليلة قبل الماضية الثلاثاء وصباح امس ناقلتي بترول في الخليج بالقرب من السواحل الايرانية .

وفي لندن اعلنت سوق اللويدز للتامين البحري امس في لندن ان الصواريخ اصابت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ناقلة بترول ليبيرية وقاطرة من بناما في شمالي الخليج .

واوضحت اللويدز ان الناقلة ميسترا الليبيرالية وتبلغ حمولتها القصوى ٣٢٨٥٥٢ طن اصيبت امس بصاروخ واشتعلت فيها النيران عندما كانت تقطر في هذا القطاع نفسه وكانت قد تعرضت للهجوم منذ حوالي عشرة ايام بالقرب من محطة ضخ البترول في جزيرة خرج .

مندداً بمشترطي ـ بقية

في دائرة الخطر الشديد في غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وقال انه يرفض المواقف الداعية لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جانب اخر قال حواتمة ان الحوار الوطني الرامي الى استعادة وحدة منظمة التحرير سيتم على مائدة الحوار والاتفاق على تشكيل مجلس وطني توحيدي جديد باعتبارات مدة المجلس الوطني الحالي وهي ثلاث سنوات قد انتهت .

واكد حواتمة ان الحوار بين الفلسطينيين سيجري مع الفصائل التي ستوافق على الاشتراك فيه واوضح ان الاطراف التي ستمتنع لا تسعى في الواقع الى تحقيق الوحدة الوطنية .

واضاف حواتمة ان من يشترطون مسبقا الغاء اتفاق عمان يواصلون في الواقع سياستهم الانشقاقية .

واكد حواتمة ان حركة فتح تعهدت ايضا امام المسؤولين السوفييت باعادة العلاقات مع دمشق . وقال ان هذه التعهدات من شانها ان تمهد الطريق امام الحوار بين الفلسطينيين .

واوضح حواتمة ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ستجتمع في دمشق يوم الاثنين القادم لبحث نتائج المفاوضات التي جرت في موسكو والتي اظهرت هناك ارضا للتفاهم لكي تستعيد منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها .

تامير يختتم ـ بقية

المقرر ان يكون التوقيع على الاتفاق النهائي حول التحكيم الدولي بشان شريط طابا اما في نهاية شهر آب او في مطلع ايلول . وخلص بيرس الى القول بان مصر ستعين سفيرا في تل أبيب قبل عقد هذه القمة .

من جهة اخرى فقد ذكرت صحيفة جيروسالم بوست الاسرائيلية يوم امس ان موعد عقد القمة المصرية الاسرائيلية قد تحدد على ما يبدو في السابع من شهر ايلول القادم ولكن مكان عقد هذه القمة لم يتحدد بعد .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تقترح عقد القمة المذكورة في الاسماعيلية بمنطقة السويس في حين تفضل مصر عقد هذه القمة في مدينة العريش في سيناء .

واضافت ان ذلك قد علم في اعقاب عقد اجتماع بين مدير عام مكتب رئيس وزراء اسرائيل ابراهام تامير والرئيس المصري حسني مبارك في مدينة الاسكندرية يوم امس الاول .

الاردن يرحب ـ بقية

سبق ان طلبت عمان .

وقد وافق شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل مؤخرا على فكرة عقد اجتماع دولي ولم يرفض فكرة اشتراك الاتحاد السوفييتي . ووافقت موسكو من جانبها على عقد مؤتمر دولي يحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن .

وعلم من مصادر اتفقت اقوالها في عمان ان تحركا دبلوماسيا جديدا سياخذ في الاعتبار بدايات التطور المذكورة . واضافت المصادر نفسها ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سيشكل مع هذا عقبة يتعذر التغلب عليها في طريق عملية السلام .

الاعداد لخطوات ـ بقية

وذكر راديو اسرائيل ان المحامين قالوا ان عدم وجود هذه الكتب يمس باعمال ادارة الشركة و يشلها

كما طالب المحامون بتعويض الشركة عن الاضرار التي الحقت لدى تثقيب الجانب الامامي للصندوق الذي اخذت منه ايضا صكوك اعيدت من زبائن الشركة .

اتصالات لا تتخذ خطوات جديدة

وكشفت صحيفة حداشوت الاسرائيلية النقاب يوم امس عن ان اتصالات ومشاورات سرية قد جرت مؤخرا بين كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس وكل من وزير الطاقة ووزير الدفاع الاسرائيليين «موشي شاحال واسحق رابين» وتقرر من خلالها اتخاذ خطوات اكثر فعالية تجاه الشركة العربية .

وقالت حداشوت بأن الخطوة التي نفذت امس الاول هي مجرد خطوة اولى وهددت اوساط سياسية مسؤولة باسرائيل امس بانه لن يكون هناك مناص من اتخاذ اجراءات اكثر حدة وقساوة بحق الشركة اذا لم تتم تسوية مسالة «الديون المستحقة» كما يقول هؤلاء .

وجاء في بيان وزعته هيئة نقابة الشركة العربية اثر اجتماع طارىء عقدته امس الاول بأن العملية الاسرائيلية هذه هي محاولة للسيطرة تقوم بها السلطات الاسرائيلية على الشركة العربية بهدف تصفيتها .

وابرزت الصحف الاسرائيلية يوم امس عملية المداهمة التي شاركت فيها قوات اسرائيلية معززة من الشرطة وحرس الحدود وللمخابرات الاسرائيلية